

(٨) القراءة والتعليق على المختصر في التفسير - المجلس الثامن -

فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد هذا هو المجلس الثامن من مجالس قراءتنا للمختصر في تفسير القرآن الكريم وكنا قد - [00:00:09](#)

وقفنا على الآية الحادية عشر بعد المئة من سورة الانعام. فنبدأ على بركة الله ونحن في عصر السبت الثامن من رمضان عام ثلاثة واربعين واربع مئة والـ٩٧ من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. قراءة مع الشيخ يوسف الجاسم العينات - [00:00:25](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال جماعة من علماء التفسير في كتاب المختصر في تفسير القرآن الكريم. في قوله تعالى ولو ان - [00:00:45](#)

نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء يا الله ولكن اكثرهم يجهلون. ولو اننا ولو اننا اجبناهم بالاتيان بما اقتربوه فنزلنا عليهم - [00:01:05](#)

وشاهدوهم وكلهم الموت واخبروهم بصدقك فيما جئت به. وجمعنا لهم كل شيء مما اقتربوه وجمعنا لهم كل شيء مما اقتربوه يواجهونه معاينة ما كانوا ليؤمنوا بما جئت به الا من شاء الله له الهدایة منهم. ولكن اكثرهم يجهلون ذلك فلا يلتجأون الى الله ليوفقهم للهـى - [00:01:25](#)

وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحـي بعضـهم الى بعضـ زخرـف القـول غـرورـا ولو شـاء رـبـك ما فـعلـوه فـدرـهم وـما يـفترـونـ. وكـما اـبـتـلـيـنـاـ بـمـعـادـاـ هـؤـلـاءـ المـشـرـكـينـ لـكـ اـبـتـلـيـنـاـ كـلـ - [00:01:45](#)

نبيـ منـ قـبـلـ فـاجـعـلـنـاـ لـكـ وـاحـدـ مـنـهـ اـعـدـاءـ مـنـ مـرـدـةـ الـجـنـ. وـاعـدـاءـ مـنـ مـرـدـةـ الـجـنـ. يـوسـوسـ بـعـضـهـ لـبعـضـ فـيـزـيـنـوـنـ لـهـمـ الـبـاطـلـ لـيـخـدـعـوـهـ. وـلوـ شـاءـ اللهـ الاـ يـفـعـلـواـ ذـلـكـ مـاـ فـعـلـوهـ. وـلـكـنـ شـاءـ لـهـمـ ذـلـكـ اـبـتـلـاءـ. فـاتـرـكـهـمـ وـماـ يـخـسـرـوـنـ مـنـ الـكـفـرـ وـالـبـاطـلـ وـلـاـ تـعـبـأـ بـهـمـ - [00:02:05](#)

ولتصـفـىـ الـيـهـ اـفـنـدـهـ الـذـيـنـ لـاـ يـؤـمـنـوـنـ بـالـآـخـرـةـ وـلـيـرـضـوـهـ وـلـيـقـتـرـفـوـاـ مـاـ هـمـ مـقـتـرـفـوـنـ. وـلـتـمـيلـ اـلـىـ مـرـضـ وـلـتـمـيلـ اـلـىـ مـاـ يـوسـوسـ بـهـ بـعـضـهـ بـعـضـ. قـلـوبـ الـذـيـنـ لـاـ يـؤـمـنـوـنـ بـالـآـخـرـةـ وـلـيـقـبـلـوـهـ لـاـنـفـسـهـمـ وـلـيـرـضـوـهـ لـهـاـ وـلـيـكـتبـوـاـ مـاـ - [00:02:25](#)

مـكـتبـوـنـ مـنـ الـمـعـاصـيـ وـالـأـثـامـ. اـفـغـيـ اللـهـ اـبـتـغـيـ حـكـماـ وـهـوـ الـذـيـ اـنـزـلـ اـلـيـكـ الـكـتـابـ مـفـصـلاـ. وـالـذـيـ اـتـيـاـهـمـ الـكـتـابـ يـعـلـمـوـنـ اـنـ مـنـزـلـ مـنـ رـبـكـ بـالـحـقـ فـلـاـ تـكـوـنـ مـنـ الـمـمـتـرـيـنـ. قـلـ اـيـهـ الرـسـوـلـ لـهـؤـلـاءـ الـمـشـرـكـيـنـ الـذـيـنـ يـعـدـوـنـ مـعـ اللـهـ غـيـرـهـ هـلـ - [00:02:45](#)

يـعـقـلـ اـنـ اـقـبـلـ غـيـرـ اللـهـ حـكـماـ بـيـنـيـ وـبـيـنـكـمـ فـالـلـهـ هـوـ الـذـيـ اـنـزـلـ عـلـيـكـمـ الـقـرـآنـ مـبـيـنـاـ مـسـتـوـفـيـاـ لـكـلـ شـيـءـ. وـالـيـهـودـ الـذـيـنـ اـعـطـيـنـاـهـمـ التـرـاثـ وـالـنـصـارـىـ الـذـيـنـ اـعـطـيـنـاـهـمـ الـأـنـجـيـلـ يـعـلـمـوـنـ اـنـ الـقـرـآنـ مـنـزـلـ عـلـيـكـ مشـتـمـلاـ عـلـىـ الـحـقـ. بـماـ وـجـدـوـهـ فـيـ كـتـابـيـهـمـاـ مـنـ الدـلـيلـ عـلـىـ ذـلـكـ فـلـاـ تـكـوـنـ مـنـ الشـاكـيـنـ فـيـمـاـ - [00:03:05](#)

اوـحـيـنـاـ الـيـكـ وـتـمـتـ كـلـمـةـ رـبـكـ صـدـقاـ وـعـدـلاـ لـاـ مـبـدـلـ لـكـلـمـاتـهـ وـهـوـ السـمـيـعـ الـعـلـيمـ. وـبـلـغـ الـقـرـآنـ غـاـيـةـ الصـدـقـ فـيـ وـالـاـخـبـارـ لـاـ نـفـيـرـ لـكـلـمـاتـهـ وـهـوـ السـمـيـعـ لـاـقـوـالـ عـبـادـهـ الـعـلـيمـ بـهـ. فـلـاـ يـخـفـىـ عـلـيـهـ شـيـءـ مـنـهاـ وـسـيـجـازـيـ مـنـ يـسـعـىـ لـتـبـدـيـلـ كـلـمـاتـهـ. وـانـ تـطـعـ اـكـثـرـ مـنـ فـيـ الـأـرـضـ - [00:03:25](#)

يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا لظن وانهم الا يخلصون. ولو قدر انك اطعنت ايها الرسول اكثر من في الارض من الناس يضلونك عن دين الله اي تضجرت سنة الله ان يكون الحق مع القلة فاكثر الناس لا يتبعون الا لظن الذي لا مستند له. حيث ظنوا ان معبداتهم تقربيهم الى الله زلفى وهم يكذبون - 00:03:45

في ذلك ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدین ان ربك ايها الرسول اعلم بمن يضل وعن سبيله من الناس وهو اعلم بالمهتدین اليها لا يخفى عليه شيء من ذلك. فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين. فكلوا - 00:04:05
الناس مما ذكر اسم الله عليه عند الذبح ان كنتم مؤمنين حقا ببراهينه الواضحة. من فوائد الآيات يجب ان يكون يجب يجب ان يكون الهدف الاعظم للعبد اتباع الحق ويطلب بالطرق التي بينها الله ويعمل بذلك ويرجو عن ربه في اتباعه ولا يتتكل على نفسه وحوله وقوته. من انصاف - 00:04:25

بالقلة المؤمنة العالمة اسناده الجهل والضلالة الى اكثربالخلق. من سنته تعالى في الخلق ظهور اعداء من الانس والجن للأنبياء واتباعهم
لان الحق يعرف بضده من الباطل. القرآن صادق في اخباره عادل في احكامه. لا يعترض في اخباره على ما يخالف الواقع. ولا - 00:04:45

في احكامه على ما يخالف الحق. يعني قوله من صاف القرآن لا ينبغي اضافة المصادر الى القرآن الا ما جاء مضافا اليه والاصل اضافة
الافعال والمصادر الى الله عز وجل. المتكلم بالقرآن - 00:05:05
فنقول هذا حديث القرآن لانه جاء مسندأ اليه. ونقول هذا قول الله ولا نقول هذا قول القرآن هذا غلط وهكذا كلمة انصاف القرآن قل
من هنا قل انصاف القرآن. نقول من العدل في القرآن وصف القلة المؤمنة العالمة - 00:05:24
واسناد الجهل والضلالة الى اكثربالخلق. نعم وما لكم من لا تذكروا مما ذكر اسم الله عليه وقد فعل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررت
اليه. وان كثيرا ليضلوا - 00:05:44

بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدلين. ما الذي يمنعكم ايها المؤمنون من ان تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه؟ وقد بين لكم الله ما حرم
عليكم فيجب عليكم تركه الا اذا جاتكم الا اذا جاتكم اليه الضرورة فالضرورة تبيح المحظوظ وان كثيرا من المشركين - 00:05:58

وان كثيرا من المشركين ليبعدون اتباعهم عن الحق بسبب ارائهم الفاسدة جهلا منهم حيث يحلون ما حرم الله عليهم من الميتة
وغيرها يحرمون ما احل الله لهم من البحيرة والوصية والحمامي وغيرها. ان ربك ايها الرسول هو اعلم بالمتجاوزين لحدود الله
وسيجازيهم على تجاوزهم لحدوده - 00:06:18

وذروا ظاهر اللاثم وباطنه ان الذين يكسبون اللاثم سيجذون بما كانوا يقترفون. واتركوا ايها الناس ارتكاب المعاصي في والسر ان الذين
يرتكبون المعاصي في السر او العلانية سيجذبهم الله على ما اكتسبوه منها. ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه - 00:06:38
وان الشياطين يوحون الى اولئكهم ليجادلوكم وان اطعمتهم انكم لمشركون ولا تأكلوا ايها المسلمين مما لم يذكر اسم الله عليه
سواء سواء ذكر عليه اسم غيره او لا. وان الاكل منه لخروج عن طاعة الله الى معصيته - 00:06:58
ان الشياطين لا يوسمون الى اولئكهم بالقاء الشبه ليجادلوكم في اكل الميتة. وان اطعمتهم ايها المسلمين فيما يلقونه من الشبه
الاباحية الميتة كنتم انتم وهم سواء في الشرك او من كان ميتا فاحييـناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات
ليس بخارج منها - 00:07:18

كذلك زين كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون. وهل يستوي الذي كان قبل هداية الله له ميتا لما هو وفيه من الكفر والجهل
والمعاصي فاحيـناه بهدايته لليمان والعلم والطاعة مع من هو مع من هو في ظلمات الكفر والجهل والمعاصي لا يستطيع الخروج - 00:07:38

قد التبست عليه الطرق واظلمت عليه المسالك كما حسن لهؤلاء المشركين ما هم عليه من الشرك واكل الميتة والجدال بالباطل حسن
للكافرين ما كانوا يعملون من المعاصي يجاوزوا عليها يجازوا عليها يوم القيمة بالعذاب الاليم. وكذلك جعلنا في كل قرية اكبر -

مجرمينها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون. ومثل ما حصل من اكابر المشركين في مكة من صد عن سبيل الله اجعلنا في كل قرية رؤساء وعظاماء يعملون حيلهم وكيدهم في الدعوة الى سبيل الشيطان ومحاربة الرسل واتباعهم. الواقع ان مكرهم وكيدهم انما يعود. الواقع ان مكرهم - 00:08:18

انما يعود عليهم ولكنهم لا يحسون بذلك لجهلهم واتباع اهواهم واذا جاءتهم اية قالوا للمؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتى رسول الله. الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون. اذا جاءت خبراء الكفار اية من الآيات التي ينزلها الله - 00:08:38

به قالوا لن نؤمن حتى يعطينا الله مثل ما اعطى الانبياء من النبوة والرسالة. فرد الله عليهم بأنه اعلم بمن هو صالح للرسالة والقيام باعبائها فيختص بالنبوة والسان فيختصه بالنبوة والرسالة. سينال هؤلاء الطغاة ذل واهانة لتكبرهم عن الحق وعذاب شديد بسبب مكره - 00:09:07

من فوائد الآيات الاصل في الاشياء والاطعمه الاباحه. وانه اذا لم يرد الشرع بتحريم شيء منها فإنه باق على الاباحة كل من تكلم في الدين بما لا يعلمه اودع الناس الى شيء لا يعلم انه حق او باطل فهو معتمد ظالم لنفسه ولناس وكذلك كل من افتقى - 00:09:27

وليس هو بكفه للافتاء. منفعة المؤمن ليست مقتصرة على نفسه بل متعددة لغيره من الناس. فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للإسلام. ومن يرد ان يضلله ويجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء. كذلك يجعل الله - 00:09:47

على الذين لا يؤمنون فمن يرد الله ان يوفقه الى طريق الهدایة يفسح صدره ويهبئه لقبول الاسلام. ومن يرد ان يخذه ولا يوفقه ومن يريد ان يخذه ولا يوفقه للهدایة يجعل صدره شديد الضيق عن قبول الحق. بحيث يتمتع عن دخول الحق الى قلبه كامتناع ارتقائه - 00:10:07

السماء وعجزه عن ذلك بذاته. وكما جعل الله حال الضال بهذه الحال من الضيق الشديد يجعل العذاب على الذين لا يؤمنون به. وهذا وهذا صراط رب وبك مستقيما قد فصلنا الآيات لقومه يتذكرون. وهذا الدين الذي شرعناه لك ايها الرسول هو صراط الله المستقيم الذي لا عجاج فيه. قد بینا الآيات لمن له - 00:10:27

وفهم يعي به عن الله. لهم دار السلام عند ربهم وهو ولهم بما كانوا يعملون. لهم دار يسلمون فيها من كل مكره وهي الجنة والله ناصرهم ومؤيدهم جزء على ما كانوا يعملون من الصالحات. ويوم يحشرهم جميعا يا عشر الجن قد استكثرتم من الناس - 00:10:47

قال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع ببعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان رب حكيم عليم. قلت ايها الرسول يوم يحشر الله الثقلين من الانس والجن. ثم يقول الله يا عشر الجن - 00:11:07
قد اكترت من اضلال الانس وصدت عن سبيل الله وقال اتباعه من الانس مجيبين لهم مجيبين ربهم يا ربنا تتمتع كل من بصاحبه فالجني تتمتع بطاعة الانس له يتمتع بنيل شهواته وبلغنا اجر وبلغنا الاجر الذي اجلت لنا فهذا يوم القيمة. قال الله النار مستقركم خالدين فيها الا ما - 00:11:27

شاء الله من قدر مدة ما بين مبعثه من قبورهم الى جهنم. فتلك المدة التي استثنها الله من خلودهم في النار ان رب ايها الرسول حكيم في تقديره وتدبيره عليم بعباده ومن يستحق منهم العذاب. وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون - 00:11:47

وكما ولينا المرث من الجن وسلطناهم على بعض الناس يضلونهم نولي كل ظالم ظالم يحثه على الشر ويحضه عليه وينفره عن الخير فيه جزاء لهم على ما كانوا يكسبون من المعاصي. يعني قوله مثواكم النار مثواكم خالدين فيها الا - 00:12:07
ما شاء الله ما ذكروه من الاستثناء جميل. وهناك قول اخر وهو قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله اي الا ما شاء الله من

امن منكم وتاب. فانه لا يخلد في النار. وهذا قول اخر وجيه - 00:12:27

نعم يا معاشر الجن والانس الم يأتكم رسول منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم 00:12:47 الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. ونقول لهم يوم القيمة يا معاشر -

الانس والجن الم يأتكم رسول من جنسكم فهم من الانس يتلون عليكم ما انزل الله عليه ويختوفونكم لقاء 00:13:07 يومكم هذا الذي هو يوم القيمة -

فقالوا بلى اقرنا اقرنا اليوم على انفسنا بان الروس اوئلقد بلغونا واقررنا بلقاء هذا اليوم لكن لكن كذبنا رسلاك. وكذبنا بلقاء في هذا 00:13:17 اليوم خدعتمهم الحياة الدنيا بما فيها من زينة وزخرف ونعيم زائل وقروا على انفسهم انهم كانوا في الدنيا كافرين بالله وبرسله ولن ينفعه ولن ينفعهم -

الاقرار ولا الايمان لفوالت وقوته. من فوائد الايات سنة الله في الضلال والهداية انها من عنده تعالى. اي بخلافه وايجاده. وهما من فعل 00:13:37 العبد باختيار بعد مشيئة الله ولالية الله للمؤمنين بحسب اعمالهم الصالحة. فكلما زادت اعمالهم الصالحة زادت ولائهم لهم والعكس. من -

سنة الله ان يولي كل ظالم ظالما مثله يدفعه الى الشر ويحثه عليه ويزده في الخير وينفره عننا. قوله كذلك نولي الظالمين بعضا بما 00:13:57 كانوا يكسبون. استفاد من هذه الاية الحسن البصري المقولة المشهورة عنه كما تكون -

يولى عليكم. ذلك ان لم يكن ربكم مهلك القرى بظلم واهلها غافلون. ذلك العبارة ذلك الاعذار بارسال الرسل الى الانس والجن لأن لا 00:14:17 يعقوب احد على ما جناه وهو لم يرسل اليه رسول ولم تبلغه دعوة. فلم نعذب امة من الامم الا بعد ارسال -

اليهم ولكل درجات مما عملوا وما ربكم بغافل عما يعملون ولكل منهم درجات بحسب اعمالهم فلا يستوي كثير الشر وقليله ولا التابع 00:14:37 والمتبوع كما لا يستوي ثواب الذين يعملون الصالحات وليس ربكم بغافل عما كانوا يعملونه بل هو مطلع عليه لا يخفى عليه منه شيء وسيجازيهم على اعمالهم -

وربك الغني ذو الرحمة ان يشاً يذهبكم ويستخلف من بعدهم ما يشاء كما انشأكم من ذرية قوم وربك ايها الرسول هو الغني عن عباده 00:14:57 فلا يحتاج اليهم ولا الى عبادتهم ولا يضره كفرهم ومع غناه عنهم فهو ذو رحمة بهم. ان يشاً اهلاكم ايها العباد -

العصاة يستقصدكم بعذاب من عنده ويوجد بعد اهلاك بعد اهلاكم من يشاء من يؤمنون به ويطيعونه. كما خلقكم انتم من نسل قوم اخرين كانوا قبلكم انما توعدون لآت وما انتم بمعجزين. انما توعدون به ايها الكفار والبعث والنشور والحساب والعقاب لآت لا محالة 00:15:17 ولن تفوتوا رب -

اولا ولن تفوتوا ربكم بالهرب فهو اخ فهو اخذ بنواصيكم ومعدبكم بعذابه قل يا قومي اعملوا على مكانكم اني عاملون فسوف تعلمون 00:15:37 من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون. قل ايها الرسول يا قوم خذ -

قل قل ايها الرسول يا قوم اثبتوا على طریقتکم وما انتم عليه من الكفر والضلال. فقد اعذرت واقمت الحجة عليکم البلاغ المبين 00:15:57 فلست مبال بکفرکم وضلالکم. بل سأثبت على ما انا عليه -

من الهم فستعلمون من يكون له النصر في الدنيا ومن يرث الارض ومن له الدار الاخرة انه لا يفوز المشركون لا في الدنيا ولا في 00:16:07 الاخرة. بل عاقبهم الخسران وان تمتعوا -

وبما تمتعوا به في الدنيا. وجعلوا لله مما ذرأ من الحرش والانعام نصيبا ف قالوا هذا لله بزعمهم وهذا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله 00:16:17 وما كان لله فهو يصل الى شركائهم -

ما يحكمون وابتدع المشركون بالله ان جعلوا لله مما خلق من الزروع والانعام قسما فزعموا ان انه لله. وقسمها اخر لاوئائهم وانصارهم 00:16:37 فما شركائهم لا يصلوا الى المصادر التي شرع الله الصرف فيها كالقراء والمساكين. وما خصصوه لله فهو يصل الى شركائهم من الاوئمان يصرف في مصالحها. الا ساء -

وقسمتهم وكذلك زين لكتير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليروهم وليلبسوا عليهم دينهم. ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما

يفترون. وما وكما حسن الشيطان للمشركين هذا الحكم الجائز حسن الكثير من المشركين شركاؤهم. حسن - 00:16:57

كثير من المشركين شركائهم من الشياطين ان يقتلوا اولادهم خشية الفقر. يهلكوهم بالوقوع في قتل النفس التي حرم الله قتلها الا بحق. وليخلطوا عليهم دينهم فلا يعرفون ما هو مشروع - 00:17:17

وما هو غير مشروع ولو شاء الله الا يفعلوا ذلك ما فعلوه ولكنه شاء ذلك لحكمة بالغة. فاترك ايها الرسول وهؤلاء المشركين وافتراءهم الكذب على الله فان ذلك لا يضرك وسلم امرهم لله. من هذه الاية استفاد الفقهاء انه لا يجوز قتل الجنين بعد نفخ الروح فيه - 00:17:27

مطلقا تحت اي ذريعة كانت. نعم. من فوائد الآيات تفاوت مراتب الخلق في اعمال المعاصي والطاعات يوجب اotti مراتبهم في درجات العقاب والثواب. اتباع الشيطان موجب لأنحراف الفطرة حتى تصل لاستحسان القبيح مثل قتل الاولاد ومساواة اصنامهم - 00:17:47

الله سبحانه وتعالى. وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليهما افتراء عليه. سيجزىهم بما كانوا يفترون. قال المشركون هذه انعام وزروع ممنوعة - 00:18:07

لا يأكل منها الا من لا يساوون بزعمهم وافترائهم من خدام الاوثان وغيرهم. وهذه انعام حرمت ظهورها فلا تركب ولا يحمل عليها وهي البحيرة والسائلة والحامية هذه انعام لا يذكرون اسم الله عليها عند الذبح وانما يذبحون وانما يذبحها وانما يذبحونها باسم اصنامهم. ارتكبوا ذلك كله كذبا على الله ان ذلك من عنده - 00:18:27

يجزىهم الله بعذابه بسبب ما كانوا يفترون. سيجزىهم الله بعذابه بسبب ما كانوا يفترون عليه. وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء. سيجزىهم وصفهم انه حكيم عليم. وقالوا - 00:18:47

في بطون هذه الشوائب والبحائر من الاجنة ان ولد حيا حلال على ذكورنا محرم على نسائنا. وان ولد ما في بطونها من الاجنة بيتا فالذكور والاناث فيه شركاء سيجزىهم الله تعالى بقولهم هذا ما يستحقون انه حكيم في تشريعه وتدبره انه حكيم في تشريعه وتدبره شؤون خلقه عليم بهم - 00:19:07

وقد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ظلوا وما كانوا مهتمين. قد هلك الذين قتلوا اولادهم لخفة عقولهم ولجهلهم وحرموا ما رزقهم الله من الانعام ناسيين ذلك الى الله - 00:19:27

قد بعدوا عن الصراط المستقيم وما كانوا مهتمين. وهو الذي انشأ جنات معروشات وغير يشاتم والنخل والزرع مختلفا اكلوه والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه. كلوا من ثمرة اذا اثمر واتوا حقه - 00:19:47

يوم حصاده ولا تسرفووا انه لا يحب المسرفين. والله سبحانه هو الذي خلق بساتين متساوية على وجه الارض دون ساق ومرفوعة عليها ذات ساق وهو الذي خلق النخل وخلق الزرع مختلفا ثمرة في الشكل والطعم وهو الذي خلق الزيتون والرمان ورقطهما متشابه وطعمهما غير متشابه قولوا ايها - 00:20:07

اناس من ذرته ذات مرة وادوا زكاته يوم حصاده ولا تتجاوزوا الحدود الشرعية في الاكل والانفاق فالله لا يحب المتجاوزين لحدوده فيهما ولا في غيرهما بل ان الذي خلق ذلك كله هو الذي اباحه لعباده فليس للمشركين تحريميه. ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا - 00:20:27

اما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. وهو الذي انشأ لكم من الانعام وما هو صالح لان يحمل عليه كبار الابل وما له صالح لذلك كصغاره وكالغم. كلوا ايها الناس مما رزقكم الله من هذه الاشياء التي اباحها الله لكم. ولا تتبعوا خطوات الشيطان في تحليل ما حرم الله وتحريم - 00:20:47

ما احله كما يفعله المشركون. ان الشيطان لكم ايها الناس عدو واضح العداوة حيث يريد منكم ان تعصوا الله بذلك. من فوائد الآيات ذم الله ذم الله المشركين بسبع صفات هي الخسران والسفاهة وعدم العلم وتحريم ما رزقهم الله والافتراء على الله والضلالة وعدم - 00:21:07

فهذه امور سبعة وكل واحد منها سبب تام في حصول الذم. الاهواء سبب تحريم ما احل الله وتحليل ما حرم الله وجوب الزكاة بالزرع والثمار عند حصادها مع جواز الاكل منها قبل اخراج زكاتها ولا يحسب من الزكاة. التمتع بالطبيات مع عدم -
00:21:27
بالاسراف ومجاوزة الحد في الاكل والانفاق. نكمل ان شاء الله بعد الصلاة نسأل الله عز وجل ان يرزقنا العلم النافع الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد نبدأ حيث كنا قد وقفنا قبل الصلاة على الآية الثالثة والاربعين بعد المئة من سورة الانعام نعم -

00:21:47

احسن الله اليكم. قال جماعة من علماء التفسير في قوله تعالى ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين لما اشتملت عليه ارحام الانثيين. نبئوني بعلم ان كتت -
00:22:06

انتم صادقين. خلق الله لكم ثمانية اصناف. من الضأن زوجين ذكرا وانثى ومن المعز اثنين قل ايها الرسول للمشركين. هل حرم الله تعالى؟ هل حرم الله تعالى الذاكرين منهم لعلة الذكورة فان قالوا نعم فقل لهم لم تحرمون الاناث او انه حرم الانثيين لعدة انوثة؟ فان قالوا نعم فقل لهم لما تحرمون -
00:22:26

او انه حرم ما اشتملت عليه ارحام الانثيين لعلة اشتمال الرحم عليه. فان قالوا نعم فقل لهم لم تفرقون بينما اشتملت عليه الارحام بتحريم ذكور ذكوره وتحريم اناثه تارة. اخبروني ايها المشركون بما تستندون عليه من علم صحيح ان كنتم صادقين في دعواكم ان تحرريم ذلك من الله -
00:22:46

ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا فمن اظلم من افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير -
00:23:06

يعلم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. وبقية الاصناف الثمانية وبقية الاصناف الثمانية هي زوجان من الابل وزوجان من البقر. قل ايها رسول المشركين الله حرم ما حرم منها لذكورته ام لانوثته؟ ام من اشتمال الرحم عليه؟ ام كنتم ايها المشركون حاضرين بزعمكم حين وصاكم الله بتحريم ما -
00:23:26

من هذه الانعام فلا احد اعظم ظلما ولا اكبر جرما ممن افترى على الله الكذب. فنسب اليه تحريم ما لم يحرم ليضل الناس عن الصراط المستقيم بغير علم يستند اليه. ان الله لا يوفق للهداية الظالمين بافترائهم الكذب على الله. قل لا اجد فيما اوحى الي -
00:23:46

محرما على طاعمي يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسموها او لحم خنزير فانه رجس. او لحم خنزير انه رجس او فسقا اهل لغير الله به. فمن اضطر غيره بغوغاء ولا عاد فان ربكم غفور رحيم. قل ايها الرسول لا اجد فيما -
00:24:06

اوحاه الله الي شيئا محرما الا ما مات دون ذكرة او كان دما سائلا. او كان لحم خنزير فانه نجس حرام. او كان مما ذبح على غير اسم الله لاصنامهم. فمن الجائزه الضروره الى الاكل من هذه المحرمات لشدة الجوع غير طالب تلذذا بأكلها وغير متتجاوز حد الضروره فلا اثم عليه بذلك -
00:24:26

ان ربكم ايها الرسول غفور للمضطر ان اكل منها رحيم به. ولما ذكر الله ما حرمه على الامة ذكر ما حرمه على اليهود ليبين ان ما حرمه المشركون من الانعام لا يستندون فيه على ما جاء من عند الله وانما يتبعون فيه املاء الشيطان فقال وعلى الذين هادوا حرمها كل -
00:24:46

ظفر ومن البقر والغنم حرمها عليهم شحومهما الا ما حملت غمورهما او الحوايا او ما اخلط بعضهما. ذلك جزيئاهم بغيرهم وانا لصادقون. وحرمنا على اليهود ما لم تتفرق اصابعه كالابل والنعام. وحرمنا عليهم شحوم البقر والغنم الا -
00:25:06

ما علق بظهورهما او ما حملته الاماء او ما اخلط بعضهما كالالية والجنب. وقد وقد جازيناهم على ظلمهم بتحريم ذلك وانا لصادقون في كل ما نخبر به من فوائد الآيات في الآيات دليل على اثبات المعاشرة في مسائل العلم واثبات القول بالنظر والقياس الوحي -
00:25:26

وما الوحي وما يستنبط منه هو الطريق لمعرفة الحال والحرام. ان من الظلم ان يقدم احد على الافتاء في الدين ما لم يكن قد غالب

على ظنه انه يفتي بالصواب الذي يرضي الله. من رحمة الله تعالى بعباده الاذن لهم في تناول المحرمات عند الاضطراب. طبعا اثبات القول بالنظر - 00:25:46

والقياس لا شك ان النظر والقياس دليلان معتبران لكن بشرطين الاول صحة النظر القياس والثاني الا يكون النظر والقياس معارضا لنص شرعي. الا يكون النظر والقياس معارضا لنص شرعي. نعم. فان كذبكم فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين - 00:26:06

فان كذبكم ايها الرسول والمصدق بما جئت به من ربكم فقل ترغيبا لهم ربكم ذو رحمة واسعة ومن رحمته بكم امهاله لكم وعدم معاجلته لكم بالعذاب وقل لهم ان عذابه لا يرد عن القوم الذين يرتكبون المعاصي والاثام. سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا ولا - 00:26:36

وما من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأمسنا قلها عندكم من علم فتخرجوه لنا ان يتبعون الا الظن وان انتم الا تخلصون. سيقول المشركون المحتجين بمشيئة الله وقدره على صحة اشراكهم بالله. لو شاء الله ان لا - 00:26:56 لا نشرك نحن ولا اباونا بالله لما اشركنا به. ولو شاء الله الا نحرم ما حرمناه على انفسنا لما حرمناه. وبمثل حجتهم الداحضة كذب الذين اذا من قبلهم برسلمهم قائلين لو شاء الله الا الا نكذب بهم لما كذبنا بهم. واستمروا على هذا التكذيب حتى ذابوا عذابنا الذي انزلناه عليهم - 00:27:16

ايها الرسول لهؤلاء المشركين هل عندكم من دليل يدل على ان الله رضي منكم ان تشركوا به وان تحملوا ما حرمه وتحرموا ما احله ف مجرد وقوع ذلك منكم ليس دليلا على رضاكم عنكم. انكم لا تتبعون في ذلك الا الظن. وان الظن لا يغنى من الحق شيئا. وما انتم الا تكذبون. قل فللهم - 00:27:36

حجۃ البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين. قل ايها الرسول للمشركين ان لم تكن لكم حجج الا هذه الحجج الواهية فان لله الحجة القاطعة التي تنقطع عندها معاذيركم التي تقدمونها. وتبطل بها شبهكم التي تتعلقون بها. فلو شاء الله توفيقكم جميعا للحق ايها المشركون - 00:27:56

وفقكم له. قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معه ولا تتبع اهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون قل ايها الرسول لهؤلاء المشركين الذين يحرمون ما احل الله ويدعون ان الله هو الذي حرمه. احضروا شهودكم الذين يشهدون ان الله حرم هذه الاشياء التي حرمتموها - 00:28:16

فان شهدوا بغير علم على ان الله حرمتها فلا تصدقهم ايها الرسول في شهادتهم. لانها شهادة زور ولا تتبع اهواء الذين يحكمون اهواءهم فقد كذبوا بآيات الله بآياتنا حين حرموا ما احل الله لهم. ولا تتبع الذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يشاركون فيساوون به غيره. وكيف يتبع من هذا مسلكه مع ربه - 00:28:46

يعني هؤلاء المشركون من عجائبهم انهم يقولون لو شاء الله ما اشرك. يعني ليش الله ما يجبرنا؟ طيب اذا اجبرهم يقولون ايش؟ وبين ارادتنا ما لنا اراده. عجيب امرهم. مع ان الله سبحانه فلو شاء لهداكم اجمعين. لو اراد ان يجبركم - 00:29:06 جبرك كلهم. كما قال انتا ان نشأن ننزل عليهم من السماء اية فطلت اعناقهم لها خاطئة لكن من حكمته جل وعلا جعل لهم الاختيار فلم يجبرهم. نعم. قل تعالوا اتلوا ما حرم - 00:29:26

ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من الاقدام نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون - 00:29:46

قل ايها الرسول للناس تعالوا اقرأ عليكم ما حرم الله وحرم عليكم الا حرم عليكم ان تشركوا به شيئا من مخلوقاته. وان تعقو اباءكم بل يجب عليكم الاحسان اليهم وان تقتلوا اولادكم بسبب الفقر كما كان يفعل اهل الجاهلية. نحن نرزقكم ونرزقهم. وحرم ان تقربوا الفواحش ما اعلن منها وما اسر به. وان - 00:30:06

النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق كالزنا بعد الاحسان والردة بعد الاسلام. ذلكم المذكور وصاكم به لعلكم تعقلون عن الله اوامرہ

ونواهيه. من فوائد الحذر من من الجرائم الموصلة لباس الله لانه لا يرد بأسه عن القوم المجرمين اذا اراده. الاحتجاج بالقضاء والقدر
بعد ان اعطي الله تعالى كل مخلوق - 00:30:26

قدرة وارادة يتمكن بها من فعل ما كلف به ظلم محض وعند صرف. دلت الآيات على انه بحسب عقل العبد يكون وقياً بما امر الله
به النهي عن قربان الفواحش ابلغ من النهي عن مجرد فعلها فانه يتناول النهي عن مقدماتها ووسائلها الموصلة - 00:30:46
اليها بهذه الآية والتي بعدها تسمى آيات الوصايا العشر. وهذه الوصايا العشر بنصها موجودة في توراة موجودة في الانجيل لكن
ليس بهذه البلاغة والفصاحة. نعم. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ - 00:31:06

رده وانف الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعجلوا ولو كان ذا قربى. وبعهد الله انفوا ذلكم واصاكم به لعلكم
تذكرون. وحرم ان تتعرضوا لمال اليتيم وهو الذي قد وهو الذي فقد اباه قبل البلوغ الا بما فيه صلاحه ونفع له وزيادة لماله -
00:31:26

حتى يبلغ ويؤنس منه الرشد. وحرم عليكم التطفيف بالكيل والميزان. بل يجب عليكم العدل في الاخذ والاعطاء في البيع والشراء. لا
نكلف نفسا الا طاقة الا فما لا يمكن الاحتراز منه من الزيادة او النقصان في المكافيل وغيرها لا مؤاخذة فيه. وحرم عليكم ان
تقولوا غير الصواب في خبر او شهادة دون - 00:31:46

قريب او صديق محرم عليكم نقض عهد الله ان عاهدتم الله او عاهدتم بالله بل يجب عليكم الوفاء بذلك ذلك المتقدم ام ذلك
المتقدم امر ذلك المتقدم امره ذلك المتقدم امركم الله به امراً مؤكدا رجاء تذكروا عاقبة امركم وان هذا صراطي - 00:32:06
فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم واصاكم به لعلكم تتقدون. وحرم عليكم ان تتبعوا سبل الضلال بل يجب عليكم
اتباع طريق الله المستقيم الذي لا اعوجاج فيه. وطرق الضلال تؤدي بكم الى الى التفرق والبعد عن طريق الحق. ذلك الاتباع لطريق
الله المستقيم هو - 00:32:26

الذي واصاكم الله به رجاء تتقوه بمثال ما امر به واجتناب ما نهى عنه وهدى ورحمة لعلهم لقاء ربهم يؤمنون. ثم بعد الاخبار بما
ذكر نخبر انا اعطيينا موسى - 00:32:46

التوراة تماما للنعمه جزاء على احسانه العمل. وتبيينا لكل شيء يحتاج اليه في الدين. يحتاج اليه في الدين. ودلالة على الحق ورحمة
ورجاء ان يؤمنوا بلقاء ربهم يوم القيمة فيستعدوا له بالعمل الصالح. وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون -
00:33:06

وهذا القرآن كتاب انزلناه كثير البركة لما يسن عليه من المنافع الدينية والدنيوية فاتبعوا فاتبعوا ما انزل فيه. واحذروا مخالفته رجاء
ان ترحموا ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبرنا وان كنا عن دراستهم لغافلين - 00:33:26
الا تقولوا يا مشركي العرب انما انزل الله التوراة والانجيل على اليهود والنصارى من قبلنا ولم ينزل علينا كتابه وانا لا ندرى تلاوة كتبهم
لانها باللغتهم وليس بلغتنا او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكننا اهدي منهم. فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة - 00:33:46
فمن اظلم من كذب بآيات الله وصدق عنها سنجري الذين يصرفون عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون. ولان لا تقولوا لو انزل
الله علينا كتابا كما انزله على اليهود والنصارى لكننا اكثر استقامة منهم. فقد جاءكم كتاب انزل - 00:34:06

الله على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم بسلامكم. وذلك حجة واضحة وارشاد الى الحق ورحمة للامة. فلا تعتبروا بالاعداء الواهية
وتتعللو بالعلل الباطلة ولا احد اعظم ظلما من كذب بآيات الله وانصرف عنها. سمعاقب الذين ينصرفون عن اياتنا عقابا شديدا
بادخالهم في نار جهنم جزاء على انصراطهم - 00:34:26

واعراضهم عنها من فوائد الآيات لا يجوز التصرف في مال اليتيم الا في حدود مصلحته ولا يسلم ماله الا بعد بلوغه الرشد سبب
الضلال سبل الضلال كثيرة وسبيل الله وحده هو المؤدي الى النجاة من العذاب. اتباع هذا الكتاب علما وعملا من اعظم اسباب -
00:34:46

رحمة الله هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك يوم في بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن

امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا - 00:35:06

قل انتظروا اننا منتظرؤن. ما ينتظركون الا ان يأتיהם ملك الموت واعوانه لقبض ارواحهم في الدنيا او ربك يوم الفصل في الآخرة ايها الرسول بفصل القضاء بينهم. او يأتي بعض ايات ربك الدالة على الساعة يوم يأتي بعض ايات ربك كطلاع الشمس من مغربها لا - 00:35:26

ينفع كافرا ايمانه ولا ينفع مؤمنا لم يعمل خيرا من من قبله عمله. قل ايها الرسول لهؤلاء المشركين المكذبين انتظروا احد هذه اشياء انا منتظرؤن ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبعهم - 00:35:46
بما كانوا يفعلون. ان الذين جعلوا دينهم متفرقا من اليهود والنصارى حين اخذوا بعضه وتركوا بعضه. وكانوا فرقا مختلفين لست ايها الرسول منهم في شيء. فانت بريء مما هم عليه من الضلال وليس عليك الا اذا رغم فامر موكول الى الله ثم هو يوم القيمة يخبرهم بما كانوا يعملون في الدنيا فيجازيهم عليه - 00:36:06

من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون من اتي يوم القيمة من المؤمنين بحسنة ضاعفها الله له عشر حسنات. ومن اتي بسيئة فلن يعاقب الا بمثلها في الخفة والعظم. لا اكثر منها وهو وهم يوم - 00:36:26
القيمة لا يظلمون بنقص ثواب الحسنات ولا بزيادة عقاب السيئات. قل اني هداني ربى الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. قل ايها الرسول لهؤلاء المشركين المكذبين اني ارشدني ربى الى طريق مستقيم هو طريق الدين - 00:36:46

للقائم بمصالح الدنيا والآخرة. وهو ملة ابراهيم المائل الى الحق. وهو الذي لم يكن من المشركين قط. قل ان صلاتي ونسكي ومحايي ومماتي لله رب العالمين. قل ايها الرسول ان صلاتي وذبحي لله عوا. قل ايها الرسول ان صلاتي وذبحي لله وعلى اسم الله. لا على - 00:37:06

غيره وحياته وموته كل ذلك لله رب المخلوقات وحده وليس لغيره نصيب في ذلك. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المؤمنين وهو سبحانه لا شريك له ولا معبد بحق غيره. وبهذا التوحيد الخالص من الشرك امرا لله. وانا اول المستسلمين له من هذه الامة. قل لا - 00:37:26

والله يغفر رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبعكم بما كنتم فيه تختلفون. اليه ورسول لهؤلاء المشركين. اغير الله يكون ربها وهو سبحانه وتعالى رب كل شيء؟ فهو رب العبودات - 00:37:46
التي تعبدونها من دونه ولا يحمل بريء ذنب غيره ثم الى ربكم وحده رجوعكم يوم القيمة فيخبركم بما كنتم تختلفون فيه في الدنيا من امر الدين وهو الذي جعلكم خلافا لارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما اتاكم - 00:38:06
ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم. والله هو الذي جعلكم تختلفون تختلفون من سبقتكم في الارض بعماراتها ورفع بعظامهم في الخلق والرزق وغيرهما فوق بعظام درجات. ليختبركم فيما اتاكم من ذلك ان ربك ايها الرسول سريع العقاب فكل ما هو اقرب - 00:38:26

وانه لغفور لمن تاب من عباده رحيم به. من فوائد الآيات ان الدين يأمر بالاستماع والائتلاف وينهى عن التفرق والاختلاف. من تمام عده تعالى واحسانه انه يجازي بالسيئة مثلها وبالحسنة عشرة وبالحسنة عشرة امثالها وهذا اقل ما يكون من التضييف - 00:38:46

الدين الحق القيم يتطلب تسخير كل اعمال العبد واهتماماته لله عز وجل. فله وحده يتوجه العبد بصلاته وعبادته ومساكه وذبائحه وجميع قرباته واعماله في حياته وما اوصى به بعد وفاته. سورة الاعراف مكية من مقاصد - 00:39:06
انتصار الحق في صراعه مع الباطل وبيان عاقبة المستكبرين في الدنيا والآخرة. التفسير. بسم الله الرحمن الرحيم صاد. الف لام ميم صاد. تقدم الكلام على نظائرها في بداية سورة البقرة كتاب انزل اليك فلا يكون في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين - 00:39:26

وانقيم كتاب انزله الله عليك ايها الرسول فلا يكن في صدرك منه ضيق ولا شك وانزله اليك لتخوّف به الناس وتقيم به الحجة ولتنذر

بـ المؤمنين فهم الذين ينتفعون بالذكرى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون. اتبعوا ايها الناس -

00:39:56

الذى يزاله ربكم عليكم وسنة نبيكم ولا تتبعوا اهواء من ترونهم اولياء من شياطين او احبار سوء تتولونهم تاركين ما انزل تاركين ما انزل لاجل ما تمليه اهوؤهم انكم قليلا ما تذكرون اذ لو تذكرون لما اثركتم على الحق غيره ولاتبعتم ما جاء به رسولكم وعملتم به - 00:40:16

ما سواه. وكم من قرية اهلكها فجاءها بأسنا بياتها او هم قائلون. ما اكثر القرى التي اهلكناها بعد ادانتها لما اصرت على كفرها وضالها. فنزل علي فنزل عليها عذابنا الشديد في حال غفلتها ليلا او نهارا. فلم يستطعوا دفع العذاب عن انفسهم ولم تدفعه عنهم المتهم المزعومة. فما كان دعواهم - 00:40:36

بـ اسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين. فما كان منهم بعد نزول العذاب الا ان اقرروا على انفسهم بظلمهم بالكفر بالله. فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين. فلنسألن يوم القيمة الامم التي ارسلنا اليها ورسلنا عما اجابوا به الرسل. ولنسألن الرسل عن - 00:41:06
تبليغ ما امرنا بـ بتبلیغه وعما اجبتهم به امهم. فلنقتصر على جميع اعمالهم التي يعملونها في الدنيا
علم منا فقد كنا عالمين باعمالهم كلها لا يغيب عننا منها شيء. وما كنا غائبين عنهم في اي وقت من الاوقات - 00:41:26

والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ووزن الاعمال يوم القيمة يكون بالعدل الذي لا جور معه ولا فمن رجحت عند الوزن كفة حسناته على كفة سيئاته فاولئك هم الذين فازوا بالمطلوب ونجوا من المرغوب. ومن خفت ومن خفت -

00:41:46

موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بـ ايادينا يظلمون. ومن رجحت عند الوزن كفة حسناته على كفة حسناته فاولئك الذين خسروا انفسهم بـ ايادها موارد الهاك يوم القيمة بسبب تحدهم بـ اياد الله. ولقد مكنناكم في الارض وجعلنا لكم فيها -

00:42:06

قليلا ما تشکرون. ولقد مكنناكم يا بني ادم في الارض وجعلنا لكم فيها اسبابا للعيش. فكان عليكم ان تشکروا الله على ذلك. لكن شكركم لكن شكر كان قليلا. ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين -

00:42:26

انشأنا ايها الناس اباكم ادم ثم صورناهم في احسن صورة واحسن تقويم. ثم امرنا الملائكة بالسجود اكرااما له فامثلوا وسجدوا الا ابليس ابى ان يسجد تكبرا وعنادا من فوائد الایات من مقاصد انزال القرآن الانذار للكافرين والمعاندين والتذكير للمؤمنين. انزل الله القرآن الى المؤمنين ليتبعوه ويعملوا به - 00:42:46

فان فعلوا ذلك كملت تربيتهم وثبتت عليهم النعمة وهدوا لاحسن الاعمال والاخلاق. الوزن يوم القيمة لاعمال العباد يكون بالعدل والقسط الذي لا فيه ولا ظلم بوجهه هيأ الله الارض لانتفاع البشر بها بحيث يتمكنون من البناء عليها وحرفها واستخراج ما في باطنها للانتفاع به - 00:43:06

قال ما منعك الا تسجد اذك. قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك. قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من قال الله تعالى توبيقا لابليس اي شيء منعك من امتثال امر لك بالسجود لادم؟ قال ابليس مجبرا ربه منعني اني افضل منه فقد خلقتني - 00:43:26
من نار وخلقته هو من من طين والنار اشرف من الطين. قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتکبر فيها فاخذ انك من الصاغرين قال الله له اهبط من الجنة فليس لك ان تتکبر فيها لانها دار الطيبين الطاهرين فما يجوز لك ان تكون فيها انك ابليس من الحقيرين الذليلين وان كنت ترى - 00:43:46

نفسك انك اشرف من ادم. قال انظرني الى يوم يبعثون. قال ابليس يا رب امهلي الى يوم البعث حتى اغوي من استطيع اغواه من الناس قال انك من المنظرين. قال قال له الله انك ابليس من الممهلين الذين كربت عليهم - 00:44:06
يوم النفحة الاولى في السور حين يموت الخلق كلهم. ويبقى خالقهم وحده. يعني ابليس طلب الانذار الى النفحة الثانية الى يوم

يبعثون. لكن رب العزة والجلال امهله وانظره الى النفحة الاولى. نعم - 00:44:26

قال فيما اغويتني لاقعدن قال فبما؟ قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. قال ابليس بسبب اضلالك اي اي قد حتى تركت امتنال امرك بالسجود لادم لا يقعدن لبني ادم على صراطك المستقيم لاصرفهم واضلهم عنه كما ضللت انا عن السجود لابي - 00:44:46

ادم يعني ابليس وقع في الكبر اولا وفي سوء المخاطبة مع رب العالمين ثانيا. قال بما اغويتني كان الاولى به ان يقول بسبب ذنبي اظللتني. نعم وعاش مائتهم ولا تجد اكثرهم شاكرين. ثم لاتينهم من جميع الجهات بالتزهيد في الآخرة والترغيب في الدنيا والقاء الشبهات وتحسين الشهوات - 00:45:06

ولا تجد يا رب اكثرهم شاكرين لك بما املئه عليهم من الكفر. قال اخرج منها مذئوما من مدحورا فمن تبعك منهم لان جهنم منكم اجمعين. قال الله له اخرج يا ابليس من الجنة مذموم مطرودا من رحمة الله. ولاماؤ جهنم يوم القيمة منك ومن كل من 00:45:36 اتبعك واطاعك وعصى امر ربه. ويادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة ف تكونوا من الظالمين وقال الله لادم يا ادم اسكن انت وزوجتك حواء حواء الجنة فكلا مما فيها من الطيبات ما شئتم ولا تأكلوا من هذه الشجرة شجرة - 00:45:56

كم عينها الله لهم؟ فانكمما ان اكلتما منها بعد نهيء لكمما كنتما من المتتجاوزين لحدود الله. فوسوس لهم الشيطان ليبدي لهم آمنوني عنهمما من سوءاتهم. وقال ما نهاكمما ربكمما عن هذه الشجرة الا ان تكونوا ملكين او تكونوا من الخالدين - 00:46:16 لهم كلاما خفيا ابليس ليظهر لهم ما ستر عنهمما من عوراتهم. وقال لهم ما نهاكمما الله عن الاكل من هذه الشجرة الا كراهة ان تكونوا ملكين. والا ان تكونوا من الخارجين في الجنة وقادسهمما اني لكمما لمن الناصحين. وحلف لهم بالله اني لك ما يا ادم وحواء لمن الناصحين فيما - 00:46:36

اشرت عليكمما به فدلاهمما بغيرور فلما ذاقت الشجرة بدت لهم سوءاتهم وطفقا يخصفان عليهمما من ورق الجنة ناداهما ربهمما الم انهكمما عن تلکما الشجرة واقل لكمما ان الشيطان لكمما عدو مبين. فحقهمما من المنزلة - 00:46:56 التي كان فيها بخداع منه وغرور. فلما اكلوا من الشجرة التي نمي عن الاكل منها ظهرت لهم عوراتهم مكسوفة. فاخذ يلزقان عليهمما من ورق الجنة ليستروا وناداهما ربهمما قائلوا الم الهكمما ان يأتي من هذه الشجرة واقل لكمما محذرا لكمما ان الشيطان عدو لك ما بين العداوة - 00:47:16

الانسان الله سبحانه وتعالى يريد له الاكراد. كل انسان هو مكرم عند الله. لكن الشيطان يريد ان ينزله كما انزل ابوبين فاحذر فاحذر من اغواء الشيطان. انت لا تنزل من الاصحاء الى الاهانة. نعم. من فوائد الایات دلت - 00:47:36

على ان من عصى مولاه فهو ذليل. اعلن الشيطان عداوته لبني ادم وتوعده ان يصدهم عن الصراط المستقيم بكل انواع الوسائل والاساليب خطورة المعصية وانها سبب لعقوبات الله الدنيوية والاخروية - 00:47:56

تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. قال ادم وحواء يا ربنا ظلمتنا انفسنا بارتكاب ما نهيتنا عنه من الاكل من الشجرة. وان لم تغفر لنا ذنبنا وترحمنا برحمتك لنكون من الخاسرين باضاعتني حظنا في الدنيا والآخرة. قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو لكم في الارض مستقر ومتع الى حين - 00:48:16

قال الله لادم وحواء وابليس اهبطوا من الجنة الى الارض وسيكون بعضكم عدوا لبعض. ولكم في الارض مكان استقرار الى وقت معلوم وتمتع بما فيها الى اجل مسمى قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون. قال الله مخاطبا ادم وحواء ذريتهما في هذه الارض تحيون مدة ما قدر الله لكم من اجال - 00:48:36

وفيها تموتون وتدعون ومن قبوركم تخرجون للبعث. يا بنى ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من ايات الله لعلهم يتذكرون. يا بنى ادم قد جعلنا لكم لباسا ضروري لستر عوراتكم وجعلنا لكم لباسا كماليا - 00:48:56 تتجملون به في الناس ولباس التقوى التي هي امتنال ما امر الله به واجتنابه ونهى عنه خير من هذا اللباس الحسي. ذلك المذكور من

اللباس من ايات الله الدالة على قدرته لعل - 00:49:16

تذكرون نعمه عليكم فتشكرنها. يابني ادم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهم بأسمها ليريهما سوءاتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم. انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون - 00:49:26

يابني ادم لا يغرنكم الشيطان بتزين المعصية بترك اللباس الحسي لستر العورة او ترك لباس التقوى. فقد خدع ابويكم بتزين الاكل من حتى كان مآل ذلك ان اخرجهم من الجنة. وبدت لهما عوراتهما ان الشيطان وذريته يرونكم ويشاهدونكم واتم لا ترونهم ولا تشاهدونهم. ليلزمكم الحذر - 00:49:46

ومنه من ذريته انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون بالله واما المؤمنون الذين يعملون الصالحات فلا سبيل لهم عليهم. واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدا علينا والله امرنا بها. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقولون على الله ما - 00:50:06
اعلمون واذا ارتكب المشركون امرا بالغ النكر كالشرك والطواف بالبيت عراة وغيرهما اعتذروا بانهم وجدوا اباهم يرتكبونها وان الله امرهم لذلك قل يا محمد ردا عليه ان الله لا يأمر بالمعاصي بل ينهى عنها. فكيف تدعون ذلك عليه؟ اتقولون ايها المشركون على الله ما لا تعلمون كذبا وافتراء - 00:50:26

قل امر ربى بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين مخلصين له الدين كما بدأتم تعودون. قل يا محمد بهؤلاء المشركين ان الله امر بالعدل ولم يأمر بالفحشاء والمنكر وامر ان ان تخلص وامر ان ان تخلصوا له عبادة عموما وعلى وجه الخصوص في المساجد - 00:50:46

وان تدعوه وحده مخلصين له الطاعة كما خلقكم من عدم اول مرة اعيدكم احياء مرة اخرى. فال قادر على بدء خلقكم قادر على اعادتكم وبعثكم فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلال انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون. وقد - 00:51:06

جعل الله الناس طريقين فريقا منكم هدى وفريقا منكم هداه ويسر له اسباب الهدایة وصرف عنه موانعها وفريقا اخر وفريقا اخر وجبت عليه وجبت عليهم الضلال عن طريق الحق. ذلك انهم سيروا الشياطين اولياء من دون الله فانقادوا لهم جهلا. وهم يظنون انهم مهتدون الى الصراط المستقيم - 00:51:26

من فوائد الایات من اشبه ادم باليد من اشبه ادم بالاعتراف وسؤال المغفرة والندم والاقلاع اذا صدرت منه الذنوب اجتباه رب وهداه ومن اشبه ابليس اذا صدر منه الذنب بالاصرار والعناد فانه لا يزداد من الله الا بعدا. اللباس نوعان ظاهري يستر العورة وباطني وهو - 00:51:46

هو الذي يستمر مع العبد وهو جمال القلب والروح. كثير من اعون الشيطان يدعون الى نزع اللباس الظاهري لتنكشف العورات. فيهون على الناس فعل منكرات وارتكاب الفواحش ان الهدایة بفضل الله ومنه وان الضلال بخذلانه للعبد اذا تولى بجهره وظلمه الشيطان وتسبب لنفسه - 00:52:06

ضلال يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفووا انه لا يحب المسرفين. يابني ادم البسه ما يستر عوراتكم وما تتحملون به من اللباس النظيف الظاهر عند الصلاة والطواف وكلوا واشربوا ما شئتم من الطيبات التي احلها الله احلها الله ولا تتجاوزوا حد - 00:52:26

الاعتدال بذلك ولا تتجاوز الحلال الى الحرام. ان الله لا يحب المتجاوزين لحدود الاعتدال. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده الطيبات من الرزق وهي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الایات لقوم يعلمون. قل ايها الرسول ردا على المشركين الذين يحرمون ما احل الله من - 00:52:46

لباس الطيبات من المأكولات وغيرها. من الذي حرم عليكم اللباس الذي هو زينة لكم؟ ومن الذي حرم عليكم الطيبات من المأكولات والمشروبات وغيرها مما رزقكم الله؟ قل ايها الرسول ان تلك الطيبات للمؤمنين في الحياة الدنيا وشارتهم غيرهم فيها في الدنيا فهي خاصة بهم يوم القيمة. لا يشاركونها فيها كافر. ان الجنة محرومة على الكافرين - 00:53:06

مثل هذا مثل هذا التفصيل نفصل الآيات لقومه يدركون لأنهم الذين ينتفعون بها. قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والائم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. قل ايهـا - 00:53:26 لهؤلاء المشركين الذين يحرمون ما احل الله. ان الله انما حرم على عباده الفواحش. وهي قبائح الذنوب. ظاهرة كانت او باطنة. وحرم المعاصي كلها. والاعتداء ظلما على واموالهم واعراضهم وحرم عليكم ان تشركوا ببعض الله غيره مما ليس لكم حجة فيه. وحرم عليكم القول عليه بغير علم في اسمائه وصفاته وافعاله وشرعه - 00:53:46

ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. وكل جيل مقرن وميقات محدد لاجارهم. فاذا جاء ميقاتهم المقدر لا يتأخرون عنه زمانا وان قل ولا يتقدون عليهـ يا بني ادم اما يأتينكم رسول - 00:54:06

منكم يقصون عليكم ايـاتي فمن انتـى واصلـح فلا خوف عليهم ولا هـم يحزـنونـ يا بـني اـدم اذا جـاءـكم رسـلـ منـيـ منـ اـقوـامـكمـ يـثـنـونـ عليـكمـ ماـ اـنـزلـتـ عـلـيـهـ منـ كـتـبـيـ فـاطـيـعـوـهـ وـاتـبـعـوـهـ ماـ جـاءـوـاـ بـهـ فـالـذـيـنـ يـتـقـونـ اللهـ اوـامـرـهـ وـاسـنـابـ نـوـاهـيـهـ وـيـصـلـحـونـ وـيـصـلـحـونـ اـعـمـالـهـمـ لـاـ خـوـفـ عـلـيـهـ 00:54:26

يوم القيـامـةـ وـلـاـ هـمـ يـحـزـنـونـ عـلـىـ مـاـ فـاتـهـمـ منـ حـظـوظـ الدـنـيـاـ وـالـذـيـنـ كـذـبـواـ بـاـيـاتـنـاـ وـاسـتـكـبـرـوـاـ عـنـهـ اـولـئـكـ اـصـحـابـ النـارـ هـمـ فـيـهاـ خـالـدـوـنـ وـاماـ الـكـافـرـوـنـ الـذـيـنـ كـذـبـواـ بـاـيـاتـنـاـ وـلـمـ يـؤـمـنـواـ بـهـ وـتـرـفـعـوـاـ 00:54:46

تكبر عن العمل بما جاءتهم به رسـلـهـ فـانـهـ اـصـحـابـ النـارـ المـنـاسـبـوـنـ لـهـ الـمـاـكـثـوـنـ فـيـهاـ اـبـداـ فـمـنـ اـظـلـمـ مـمـنـ اـفـتـرـىـ عـلـىـ اللهـ كـذـبـاـ اوـ كـذـبـ بـاـيـاتـ اـولـئـكـ يـنـالـهـ نـصـيـبـهـمـ مـنـ الـكـتـابـ حـتـىـ اـذـاـ جـاءـتـهـمـ رـسـلـنـاـ يـتـوـفـوـنـهـمـ قـالـوـاـ اـيـنـماـ كـنـتـمـ تـدـعـوـنـ مـنـ دـوـنـ اللهـ 00:55:01 اـهـ قـالـوـاـ ضـيـعـوـاـ عـنـاـ وـشـهـدـوـاـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ اـنـهـمـ كـانـوـاـ كـافـرـيـنـ لاـ اـحـدـ اـظـلـمـ مـنـ الـذـيـ يـفـتـرـىـ عـلـىـ اللهـ كـذـبـ بـنـسـبـةـ الشـرـيـكـ اـلـيـهـ اوـ النـقـصـ اوـ القـوـلـ عـلـىـهـ بـمـاـ لـمـ يـقـلـهـ اوـ كـذـبـ بـاـيـاتـهـ الـجـلـيـةـ الـهـادـيـةـ اـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ اـلـئـكـ الـمـنـتـصـفـوـنـ بـذـلـكـ يـنـالـهـ حـظـهـمـ الـمـكـتـوـبـ لـهـمـ فـيـ الـلـوـحـ المـحـفـظـ مـنـ خـيـرـ اوـ شـرـ حـتـىـ اـذـاـ جـاءـهـمـ 00:55:21

ملـكـ الموـتـ وـاعـوـانـهـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ بـقـبـضـ اـرـواـحـهـمـ قـالـوـاـ لـهـمـ توـبـيـخـاـ لـهـمـ اـيـنـ الـالـهـ الـتـيـ كـنـتـمـ تـعـبـدـوـنـهاـ مـنـ دـوـنـ اللهـ؟ـ اـدـعـوـهـاـ لـتـنـفـعـكـمـ.ـ قـالـ مـشـرـكـوـنـ لـلـمـلـائـكـةـ لـقـدـ ذـهـبـتـ عـنـ الـالـهـ الـتـيـ كـنـاـ نـعـبـدـ وـغـابـتـ فـلـاـ نـدـريـ اـيـنـ هـيـ وـاقـرـوـاـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ اـنـهـمـ كـانـوـاـ كـافـرـيـنـ لـكـنـ اـقـرـارـهـمـ فـيـ ذـلـكـ الـحـيـنـ حـجـةـ عـلـيـهـمـ وـلـنـ يـنـفـعـهـمـ.ـ مـنـ 00:55:41

الـآـيـاتـ الـمـؤـمـنـةـ مـأ~مـورـ بـتـعـظـيمـ شـعـائـرـ اللهـ مـنـ خـلـالـ سـتـرـ العـورـةـ وـالتـجـمـلـ فـيـ اـثـنـاءـ صـلـاتـهـ وـخـاصـةـ عـنـدـ التـوـجـهـ لـلـمـسـجـدـ.ـ مـنـ فـسـرـ الـقـرـآنـ بـغـيرـ عـلـمـ اوـ اـفـتـىـ بـغـيرـ انـ اوـ حـكـمـ بـغـيرـ عـلـمـ فـقـدـ قـالـ عـلـىـ اللهـ بـغـيرـ عـلـمـ وـهـذـاـ مـنـ اـعـظـمـ الـمـحـرـمـاتـ.ـ فـيـ الـآـيـاتـ دـلـيـلـ مـنـ اـنـ الـمـؤـمـنـينـ يومـ الـقـيـامـةـ لـاـ يـخـافـوـنـ وـلـاـ يـحـزـنـوـنـ وـلـاـ 00:56:01

رـعـبـ وـلـاـ فـزـعـ وـاـذـاـ لـحـقـهـمـ فـمـاـلـهـمـ الـامـنـ.ـ اـظـلـمـ النـاسـ مـنـ عـطـلـ مـرـادـ اللهـ تـعـالـىـ مـنـ جـهـتـيـنـ.ـ جـهـةـ اـبـطـالـ ماـ يـدـلـ عـلـىـ وـجـهـ اـيـهـاـ النـاسـ بـاـنـ بـاـنـ اللهـ اـرـادـ مـنـهـمـ مـاـ لـاـ يـرـيـدـهـ اللهـ.ـ قـالـ اـدـخـلـوـاـ فـيـ اـمـ 00:56:21

مـنـ قـبـلـكـمـ مـنـ الـجـنـ وـالـانـسـ فـيـ النـارـ.ـ كـلـمـاـ دـخـلـتـ اـمـةـ لـعـنـتـ اـخـتـهـاـ حـتـىـ اـذـاـ اـدـارـكـوـاـ فـيـهاـ جـمـيعـاـ اـخـراـهـمـ لـاـوـلاـهـمـ رـبـنـاـ هـؤـلـاءـ اـضـلـوـنـاـ فـاتـهـمـ عـذـابـ اـضـلـعـاـ فـيـ النـارـ.ـ قـالـ لـكـلـ ضـعـفـ وـلـكـنـ لـاـ 00:56:41

قـالـتـ لـهـمـ الـمـلـائـكـةـ اـدـخـلـوـاـ اـيـهـاـ الـمـشـرـكـوـنـ فـيـ جـمـلةـ اـمـ مـقـضـيـةـ مـنـ قـبـلـكـمـ عـلـىـ الـكـفـرـ وـالـضـلـالـ مـنـ الـجـنـ وـالـانـسـ فـيـ النـارـ.ـ كـلـمـاـ دـخـلـتـ اـمـةـ مـنـ الـاـمـمـ لـعـنـتـ اـخـتـهـاـ التـيـ سـبـقـتـهـاـ اـلـنـارـ 00:57:01

حـتـىـ اـذـاـ تـلـاحـقـوـاـ فـيـهاـ اوـ اـجـتـمـعـوـاـ كـلـهـمـ قـالـتـ اـخـراـهـمـ دـخـلـوـاـ وـهـمـ السـفـلـةـ وـالـاتـبـاعـ لـاـوـلاـهـمـ هـمـ الـكـبـراءـ وـالـسـادـةـ يـاـ رـبـنـاـ هـؤـلـاءـ الـكـبـراءـ هـمـ الـذـيـنـ ضـلـوـنـاـ عـنـ طـرـيـقـ الـهـادـيـةـ فـاعـقـبـهـمـ عـقـابـمـ ضـمـاعـفـاـ لـتـزـيـنـهـمـ الـضـلـالـ لـتـزـيـنـهـمـ الـضـلـالـ لـنـاـ.ـ قـالـ اللهـ رـدـاـ عـلـيـهـمـ لـكـلـ طـائـفـةـ مـنـكـمـ نـصـيـبـ منـ عـذـابـ مـضـاعـفـ وـلـكـنـكـمـ 00:57:11

دـوـنـ ذـلـكـ وـلـاـ تـدـرـكـوـنـهـ.ـ وـقـالـتـ اـوـلاـهـمـ لـاـخـراـهـمـ فـمـاـ كـانـ لـكـمـ اـلـخـراـهـمـ فـمـاـ كـانـ لـكـمـ عـلـيـنـاـ مـنـ فـضـلـ فـذـوقـوـاـ عـذـابـ بـمـاـ كـنـتـمـ تـكـسـبـوـنـ.ـ وـقـالـ السـادـةـ الـمـتـبـوـعـوـنـ لـاـتـبـاعـهـمـ لـيـسـ لـكـمـ اـيـهـاـ الـاتـبـاعـ عـلـيـنـاـ مـنـ فـضـلـ فـذـوقـوـاـ عـذـابـ بـعـنـكـمـ.ـ فـالـعـبـرـةـ بـمـاـ كـسـبـتـمـ مـنـ الـاعـمـالـ وـلـاـ عـذـرـ لـكـمـ بـاـتـبـاعـ الـبـاطـلـ فـذـوقـوـاـ اـيـهـاـ الـاتـبـاعـ عـذـابـ مـثـلـ مـاـ ذـقـنـاهـ 00:57:31

يجب ان كنتم تكسبون من الكفر والمعاصي. ان الذين كذبوا بآياتنا واستنكروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلجن الجمل في سم الخياط. وكذلك نجزي المجرمين. ان الذين كذبوا بآياتنا الواضحة - 00:57:51

لو تنكروا على الانقياد والاذعان لها اي سن من كل خير. فلا فلا تفتحوا ابواب السماء باعماهم بسبب كفرهم ولا لاروا حهم اذا ماتوا. ولا يدخلون الجنة ابدا يدخل الجمل وهو من اعظم الحيوانات في ثقب الابرة الذي هو من اضيق الاشياء. وهذا من المستحيل. فالملعون عليه وهو دخوله الجنة وهو دخولهم الجنة - 00:58:11

انت مستحيل ومثل هذا الجزاء يجزي الله من من عظمت ذنبه وكذلك نجزي الظالمين. لهؤلاء المكذبين المتكبرين من جهنم فراش يفترشونه ولهمن فوقيهم اغطية من نار. ومثل هذا الجزاء ينزل - 00:58:31

لحدود الله بكفرهم به واعراضهم عنه. والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اوئلئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون والذين امنوا بربهم وعملوا من الاعمال الصالحة ما يستطيعون ولا يكلف الله نفسا الا فوق ما مات ولا يكلف الله نفسا فوق ما تستطيعه. اوئلئك اصحاب الجنة يدخلونها ما - 00:58:51

فيها ابدا وزعننا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهدي لو لا ان هدانا الله لقد جاءت رسول ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون - 00:59:11

ومن تمام نعيمهم في الجنة ان نزع الله ما في قلوبهم من البغض والحدق. واجرى الانهار من تحتهم وقالوا معترفين لله بانعامه عليهم. الحمد لله الذي وفقنا لهذا العمل الذي انا - 00:59:31

لهذا العمل الصالح الذي انانا هذه المنزلة. وما كنا لنوفق اليه من تلقاء انفسنا لو لا ان الله وفقنا اليه. لقد جاءت رسول ربنا بالحق الذي لا مرية به والصدق في الوعد والوعيد ونادي فيهم مناد ان هذه هي الجنة التي اخبرتكم بها رسلي في الدنيا. اعقبكم الله ايها بما كنتم تعملون من الاعمال الصالحة - 00:59:41

التي تريدون بها وجه الله من فوائد الایات المودة التي كانت بين المكذبين في الدنيا تنقلب يوم القيمة عداوة وملائنة. ارواح المؤمنين تفتح لها ابواب السماء حتى تعرض حتى ترعرع الى الله وتبتهر بالقرب من وتبتهج بالقرب من ربها والحظوظة برضوانه. ارواح المكذبين - 01:00:01

والذين لا تفتح لها ابواب السماء اذا ماتوا وصعدت فهي تستأذن فلا يؤذن لها. فهي كلما فهي كما لم تصعد في الدنيا بالايمان بالله ومعرفته ومحبته وكذلك لا تصعدوا بعد الموت فان الجزاء من جنس العمل. اهل الجنة نجوا من النار بعفو الله. وادخلوا الجنة برحمته الله. واكتسموا المنازل وورثوا - 01:00:21

بالاعمال الصالحة وهي من رحمته. بل من اعلى انواع رحمته. ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين ونادي اهل الجنة - 01:00:41

لها اهل النار الملازمين لها بعد دخول كل منها منزله المعد له. انا قد انا قد لقينا ما وعدنا ربنا للجنة واقعا متحققنا. فقد فقد ادخلنا ايها فهل لقيتم ايها الكفار ما توعدكم الله به من النار واقعا متحققا؟ قال الكفار لقد وجدنا ما توعدنا به من - 01:01:01

ما توعدنا به من النار حقا. فنادي مناد داعيا الله ان يطرد الظالمين من رحمته فقد فتح لهم ابواب ورحمته فاعرضوا عنها في الحياة الدنيا. الذين يصدون عن سبيل الله ويبلغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون - 01:01:21

هؤلاء الظالمون هم الذين كانوا يعرضون عن سبيل الله انفسهم. ويحملون غيرهم على الاعراض عنها ويرجون ان تكون سبيل الحق معوجة حتى لا يسلكها الناس. وهم بالآخرة الكافرون غير غير مستعددين لها. وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلها بسيماهم. ونادوا - 01:01:41

اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون. وبين هذين الفريقين اصحاب الجنة وبين هذين الفريقين اصحاب الجنة واصحاب النار حاجز مرتفع يسمى الاعراب. وعلى هذا الحاجز المرتفع رجال استوت حسنانهم وسيئاتهم وهم وهم يعرفون وهم يعرفون اصحاب الجنة بعلاماتهم كبياض الوجه - 01:02:01

ابن مالك بعلاماتهم كسود الوجه. ونادى هؤلاء الرجال واصحاب الجنة التكريم سلام عليكم. واصحاب الاعراف لم يدخلوا الجنة بعد. وهم يأملون دخولها برحمة من الله واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين. واذا - 01:02:21
ابصار واصحاب الاعراف الى اصحاب النار وشاهدوا ما هم فيه من عذاب شديد قالوا دعينا الله يا ربنا لا تصيرنا مع القوم الظالمين بالكفر والشرك بك. ونادى اصحاب اعراف رجال يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون. ونادى اصحاب الاعراف رجال من اهل النار - 01:02:41

الكافر يعرفونهم بعلاماتهم كسود الوجه كسود وجوههم وزرقة عيونهم قالئلين لهم لن ينفعكم تكرركم بالمال والرجال وما نفعكم اعراضكم عن الحق تكبروا اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم - 01:03:01
تحزنون. وقال اللهم وفق للكفار. اهؤلاء هم الذين حلفتم ان لا ينالوهم الله برحمة من عنده؟ وقال الله للمؤمنين ادخلوا ايها المؤمنون الجنة لا خوف عليكم ما تستقبلونه ولا انتم تحزنون على ما فاتكم من حظوظ الدنيا بما لقيتم من النعيم المقيم. هذه الاية فيها دالة ان اصحاب الاعراف يدخلون الجنة - 01:03:21

في نهاية الامر ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحسنون. هذا خطاب لاهل الاعراف. نعم ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيفوا عليها من الماء او مما رزقكم الله. قالوا - 01:03:41
ان الله حرمهما على الكافرين. ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ملتمسين منهم قالئلين. اوسعوا صب الماء علينا يا اصحاب الجنة. او ومما رزقكم الله من الطعام. قال اصحاب الجنة ان الله حرمهما على الكافرين بسبب كفرهم. وانا لن نسعفك بما حرمه الله عليكم. الذين اخذوا دينهم - 01:04:01

ولعبوا وغرتهم الحياة الدنيا فالاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون هؤلاء الكافرون هم الذين جعلوا دينهم سخرية وعيثا. وخدعتهم الحياة الدنيا بزقوفها وزينتها. في يوم القيمة ينساهم الله ويترکهم يقايسون العذاب - 01:04:21
كما نسوا لقاء يوم القيمة فلم يعملا له. ولم يستعدوا ولجهودهم بحجج الله وبراهينه وانكارهم لها. مع علمهم بانها حق من فوائد الآيات عدم الایمان بالبعث سبب مباشر للاقبال على الشهوات. يتيقن الناس يوم القيمة تحقق وعد الله لاهل طاعته وتحقق وعيده - 01:04:41

كافرين. الناس يوم القيمة فريقان. فريق في الجنة وفريق في النار. وبينهما فريق في مكان وسط. لتساوي حسناتهم وسيئاتهم ومصيرهم الى الجنة على الذين يملكون المال والجاه وكثرة الاتباع ان يعملوا اي يعلموا ان هذا كله لن يغني عنه من الله شيئا. ولن ينجيهم من عذاب - 01:05:01

ولقد جئناهم بكتاب اذل الناس يوم القيمة هم اصحاب الجاه واصحاب المال الذين لم يصرفوا جاهم واموالهم في خدمة دين الله عز وجل. هؤلاء هم اذل الناس. حتى لو كان - 01:05:21
من اهل الاسلام. نعم. ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمّنون لقد جئناهم بهذا القرآن الذي هو كتاب منزل على محمد صلى الله عليه وسلم وقد بناه على علم منا بما نبيه وهو هذه المؤمنين الى طريق الرشد والحق ورحمة - 01:05:41
بهم بما فيه من الدالة على خير على خيري الدنيا والآخرة. فليننظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقولون الذين نسوا من قبل قد جاءت رسال ربنا بالحق فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا - 01:06:01

انفسهم وضل عنهم ما كانوا يكترون. ما ينتظر الكفار الا وقوع ما اخبروا بوقوعهم من العذاب الاليم الذي يؤول اليه امرهم في الآخرة. يوم يأتي ما اخبر به من ذلك - 01:06:21

وما اخبر به المؤمنون من الثواب يقول الذين نسوا القرآن في الدنيا ولم يعلموا بما جاء فيه لقد جاءت رسال ربنا بالحق الذي لا مرية به ولا شك انه من عند الله فليت - 01:06:31

وسطاء يشفعون لنا عند الله ليعرفينا من العذاب. او ليتنا نرجع الى الحياة الدنيا ليعفينا من العذاب. او ليتنا نرجع الى الحياة الدنيا لنعمل صالحا ننجو به بدل ما كنا نعمل من السيئات قد خسر هؤلاء الكافرون انفسهم بايرادها موارد الهاك بسبب كفرهم وغاب عنهم

من كانوا - 01:06:41

يعبدونهم من دون الله فلم ينفعوهم. ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى يغش الليل النهار يطلبه حثيثه والشمس والقمر والنجوم مسخرات لامرها. الا له الخلق - 01:07:01

تبارك الله رب العالمين. ان ربكم ايها الناس هو الله الذي خلق السماوات وخلق الارض وعلى غير مثال سابق في ستة ايام. ثم على سبحانه وعلى العرش علوا يليق بحاله لا ندرك كيفيته. يذهب ظلام الليل بضياء النهار وضياء النهار بظلام الليل. وكل منهما يطلب الآخر طلبا - 01:07:21

بحيث لا يتأخر عنه. فاذا ذهب هذا دخل هذا وخلق سبحانه الشمس وخلق القمر وخلق النجوم مدللات مهيات. الا لله وحده الخلق كله فمن خالق غيره. وله الامر وحده وعظم خيره وكثير احسانه. فهو المتصف بصفات الجلال والكمال رب رب العالمين - 01:07:41
ادعوا ربكم ادعوا ربكم تضرعا وخفيه انه لا يحب المعتدين. ادعوا ايها المؤمنون ربكم وتواضع خفية وسرا خفيتكم وسرا مخلصين في الدعاء غير غير مراءين ولا مشركين به سبحانه غيره في الدعاء. انه لا يحب المتجاوزين لحدوده في الدعاء. ومن اعظم ومن اعظم -

01:08:01

بالتجاوز لحدوده في الدعاء دعاء غيره معه كما يفعل المشركون ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا. ان رحمة الله قريب من المحسنين. ولا تفسدوا في الارض بارتكاب المعاشي بعد ان اصلاحها - 01:08:26
الرسل عليهم السلام واعمارها بطاعته وحده. وادعوا الله وحده مستشعرين الخوف من عقابه. ومنتظرين حصول ثوابه. ان رحمة الله قريب من المحسنين منهم وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اطلت السحابا ثقالا سقناه لباد ميت فان - 01:08:41

به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات. كذلك نخرج الموتى لعلمكم تذكرون. والله سبحانه هو الذي يرسل رياح مفسرة بالرطب حتى اذا حمت الرياح السحابة المثقلة بالماء سقنا السحاب الى بلد مجدب فانزلنا بالبلد الماء. فاخرجنا بالماء من جميع انواع الثمار. مثل اخراج الثمر على - 01:09:01

الصورة يخرج مثل اخراج الثمن على تلك الصورة. نخرج الموت من قبورهم احياء. فعلنا ذلك رجاء انكم ايها الناس تتذكرون قدرة الله وبديعة تتذكرون قدرة الله وبديع صنعه وانه قادر على احياء الموتى. من فوائد الآيات القرآن الكريم كتاب هداية فيه تفصيل ما تحتاج اليه البشرية - 01:09:21

رحمة رحمة من الله وهداية لمن اقبل عليه بقلب صادق. خلق الله السماوات والارض في ستة ايام لحكمة ارادها سبحانه. ولو شاء لقال اهكوني فكانت يتغير على المؤمن دعاء الله تعالى بكل خشوع وتضرع حتى يستجيب لهم بفضلة. الفساد في الارض بكل صور - 01:09:41

واشكاله منهي عنه. من انواع الاعتداء في الدعاء اعظمها كما ذكر المفسرون هنا اعظم انواع الاعتداء في الدعاء دعاء غير الله مع الله. يقول يا الله يا بدوي يا الله يا حسين - 01:10:01

النوع الثاني من الاعتداء وهو اخف هو التوسل الى الله بالبدع كقول بعض الناس يسألوك بجاه فلان او بوجه فلان النوع الثالث من انواع الاعتداء في الدعاء الدعاء بالظلم وبقطيعة الرحم هذا نوع من انواع الاعتداء في الدعاء - 01:10:19
الاخير من انواع الاعتداء في الدعاء التغافل والتفسيل الذي لم يأتي عليه دليل. نعم والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربها والذى خبث لا يخرج الا نكدا. كذلك نصرف الآيات لقومه يشكرون. والارض - 01:10:42

الطيبة تخرج نباتها باذن الله اخراجا حسنا تاما. وهكذا المؤمن يسمع الموعظة فينتفع بها فتنتج وتنتج عملا صالحا. والارض والارض الصبغة المارحة لا تخرج نباتها الا عسرا لا خير فيه. وهكذا الكافر لا ينتفع بالمواعظ. فلا تنتج فلا فلانة عنده عملا صالحا -

01:11:02

ينتفع به مثل هذا التنويع البديع نوع البراهين والحجج لاثبات الحق لقومه يشكرون نعم الله فلا يكفرونها ويطعون ربهم. لقد

ارسل نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. لقد بعثنا نوح رحمة الى
01:11:22

وترك عبادة غيره فقال لهم يا قوم اعبدوا الله وحده فليس لكم معبود بحق غيره. اني اخاف عليكم يا قومي عذاب يوم عظيم في
حال اصراركم على الكفر. قال الملا من - 01:11:42

من قومه انا لنراك في ضلال مبين. قاله سادة قومه وكبارهم. انا لنعاك يا نوح في بعد عن الصواب واضح. قال يا ليس لي ضلالة
ولكنني رسول من رب العالمين. قال نوح لكراء قومك لست ضالا كما زعمتم وانما انا على هدى من ربى فانا - 01:11:52
يا رب فانا رسول اليكم من الله ربكم ورب العالمين كلهم. ابلغكم رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلم وبلغوكم ما
ارسل الله به اليكم مما اوحى الي واريد لكم الخير بتغبيكم في امثال امر الله وما يتربت عليه من ثواب. وترهيبكم من ارتكاب
نواهيه - 01:12:12

وما وما يتربت عليه من العقاب واعلم من الله سبحانه ما لا تعلمون مما علمني عن طريق الوحي. اوعجبتم ان جاءكم من ربكم على
رجل منكم ليذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون. اثار عجلكم واستغرابكم ان جاءكم وحي موعظة من ربكم - 01:12:32
على لسان رجل منكم تعرفونه فقد نشأ فيكم ولم يكن كذابا ولا ضالا وليس من جنس اخر جاءكم ليخوفكم من عقاب الله ان ان كذبتم
وعصيتكم اتقوا الله بامثال اوامره واجتناب نواهيه. ورجاء ترحموا ان امنت به. ولتتقوا الله بمثال اوامره واجتناب نواهيه. رجاء
ورجاء ان ترحموا - 01:12:52

ان امنت به فكذبوا فانجيناهم والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا قوما عميلا كذبه قومه ولم يؤمنوا فكذبه
قومه ولم يؤمنوا به بالاستمرار على كفرهم فدعوا عليهم ان يهلكهم الله فسلمناه وسلمنا الذين ما عاملوا في السفينة من المغنبين من
الفرق - 01:13:12

الذين كذبوا بآياتنا واستمرروا على تكبيرهم بالغرق بالطوفان المنزل عقابا لهم عقابا لهم ان قلوبهم كانت عميا عن الحق. والى عاد
اخاهم قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره افلا تتقون؟ واصلنا الى قبيلة عهد رسولا منهم وهود عليه السلام قال يا قوم
عبدوا الله وحده فليس لكم - 01:13:37

مبعد بحق غيره. افلا تتقونه امثال اوامره واجتناب نواهيه لسلموا من عذابه؟ قال الماء الذين كفروا من قومه انا لنراك في وانا
لنذهب من الكاذبين. قال الكبرى والسلف من قومه الذين كفروا بالله وكذبوا رسوله انا لنعلم انك يهود في خفة عقل وطيش -
01:13:57

حين تدعون الى عبادة الله وحده وتترك عبادة الاصنام واننا نعتقد لازمين انك من الكاذبين فيما تدعوه من انك مرسل. قال يا قومي
ليس بي سفاهة ولكن رسول من رب العالمين. قال هدوا ردا عليهم. قال هدوا الرد ردا على قومه. يا قومي ليس بي خفة يا قومي
ليس بي خفة عقل وطيش بل اني - 01:14:17

رسول من رب العالمين. من فوائد الایات الارض الطيبة مثال للقلوب الطيبة حين ينزل عليه الوحي. الذي هو مادة الحياة. وكما ان
الغيث مادة الحياة فان القلوب الطيبة حين يجيئها الوحي تقبله وتعلمه تقبله وتعلمه وتبت بحسب - 01:14:37
طيب اصلها وحسن عنصرها والعكس. الانبياء والمرسلون يشفقون على الخلق اعظم من شفقة ابائهم وامهاتهم. من سنة الله ارسال
رسول من قومه وبسانهم تأليفا لقلوب الذين لم تفسد فطرتهم وتيسيرا على البشر. من اعظم السفهاء من اعظم السفهاء من قابل
الحق بالرد - 01:14:57

وتكبر على الانقياد للعلماء والنصحاء وانقاد قلبه و قالبه لكل شيطان مرید. ابلغكم رسالات ربى وانا لكم ناصح امين.
ابلغكم ما امرني الله بتبلیغه اليکم من من توحیده وشرعيه. وانا لكم ناصح فيما امرت بتبلیغه - 01:15:17
امین لا ازيد فيه ولا انقص. اوعجبتم ان جاءكم بكم من ربكم على رجل منكم ليذركم واذکروا جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم
في الخلق بسطة فاذکروا الاء الله لعلكم تفلحون. او اتي واعجبكم - 01:15:37

ومن جاءكم تذكير من ربكم على لسان رجل من جنسكم ليس من جنس الملائكة او جن لينذركم واحمدو ربكم واشکروه على ان مکن لكم في الارض وجعلکم تختلفون قوم نوح الذين اهلکهم الله بکفرهم. واشکروا الله انفسکم بعظام الاجسام والقوه وشدة البطش.
واذکروا نعم الله الواسعة عليکم رجاء تفوزوا بالمطلوب وتنجووا - 01:15:57

تنجو من من المرغوب قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباءنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من قال قومه له اجبتنا يا هوبيل
لتأنمرنا بعبادة الله وحده ولنترك ما كان يعبد اباًونا فاتنا بما تعدنا من - 01:16:17

من العذاب ان هن صادقا فيما تدعیه. قال قد وقع عليکم من ربکم رجس وغضب. اتجادلونني في اسماء ان سمیتموها انتم اباًکم ما
نزل الله بها من سلطان فانتظروا اني معکم من - 01:16:37

منتظرین فرد عليهم هدی قائلة لقد استوجبتم عذاب الله وغضبه فهو واقع بکم لا محالة. اتجادلونني في اصنام
سمیتموها انتم واباؤکم الہة وليس لها حقيقة فما نزل الله حجة تحتاجون فما نزل الله حجة تحتاجون بها على ما تدعون لها من
الالوهية فانتظروا ما - 01:16:57

تعجیله لكم من العذاب. وانا معکم يا المنتظرین فهو واقع يا دابر الذين کذبوا بایاتنا وما كانوا مؤمنین. فسلمنا موسى عليه السلام
ومن كان معه من المؤمنین برحمة منا واستأصلنا بالهلاک الذين کذبوا بایاتنا وما كانوا - 01:17:17

موقنین بل كانوا مکذبین فاستحقوا العذاب. والى ثمود اخاهم صالح قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. قد جاءتکم بینة
من ربکم هذه ناقة الله لكم ایة فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فیأخذکم عذاب الیم. ولقد ولقد - 01:17:37
وصلنا الى قبيلة ثمود اخاهم صالح يدعوهم الى توحید الله وعبادته. قال ابن صالح يا قومي اعبدوا الله وحده فليس لكم معبد
غيره يستحق فليس لكم معبد غيره يستحق عباده - 01:17:57

قد جاءکم ایة قد جاءکم واضحة من الله على سطر ما جئتکم به يتمثل في ناقة تخرج من صخرة لها وقت تشرب فيه ولکم شرب
معلوم فاترکوها تأكل في ارض الله وليس عليکم من مؤنتها شيء ولا تصيبوها باذى فيصيیکم بسبب اذائها عذاب موجع. من فوائد
الایات ينبغي - 01:18:11

بالصبر في الدعوة الى الله تأسیا بالانبياء عليهم السلام. من اولويات الدعوة الى الله الدعوة الى عبادة الله وحده لا شريك له. ورفض
الاشراك به ونبذه ورفض الاشراك به ونبذه. الاغترار بالقوة المادية والجسدية يصرف صاحبها عن الاستجابة لاوامر الله ونواهيه. النبي
يكون من - 01:18:31

انس قومه لكنه من اشرفهم نسبا وافضلهم حسبا واکرمهم عشرا وارفعهم خلقا. الانبياء ورثتهم يقابلون السفهاء بالحلم عن قول
السوء بالصفح والعفو والمغفرة. واذکروا اذ جعلکم خلفاء من بعد عاد وبواکم في الارض تتخذون - 01:18:51
من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذکروا الاء الله ولا تعترروا في الارض مفسدين. وتذکروا نعمة الله عليکم حين جعلکم قوم
عادوا وانزلکم في ارضکم تتمتعون بها وتدركون مطالبکم وذلك بعد اهلاک عاد بعد تماديهم في الكفر والتکذیب. تبنون في سهول
الارض القصور وتقطعون الجبال - 01:19:11

تصنعوا بيوتا لكم فاذکروا نعم الله عليکم وتشکروا الله عليها واترکوا السعیة في الارض بالفساد وذلك بترك الكفر بالله وترك المعاشي.
قال الملايين استکبروا من قومه للذین استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون ان صالح مرسل من ربی؟ قالوا انا بما ارسل به مؤمنون.
قال السادة والرؤساء - 01:19:31

من قومه للمؤمنین من قومه الذين يستضعفونهم اتعلمون ايها المؤمنون ان صالح الرسول من الله حقا؟ فاجابهم المؤمنون
المستضعفون انا بالذی ارسل به صالح اليـنا مصدقون ومضرون ومنقادون وبشرعه عاملون. قال الذين استکبروا انا بالذی
امنتم به کافرون. قال - 01:19:51

من قومه انا بالذی صدقتم به ايها المؤمنون کافرون. فلن نؤمن به ولن نعمل بشرعه. فعقروا الناقة وعtoo عن امر ربهم وقال يا صالح
ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلین فنحوـا الناقة التي نهاـم ان يمسوها بایذاء. مستثمرين عن امتثال امر الله. وقالوا مستهـزئـین -

لما توعدهم به صالح يا صالح جئنا بما توعدتنا به من العذاب الاليم ان كنت من رسول الله حقا. فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في الانجاث مين؟ فجاء الكافرين ما استعجلوه من الاعباب حيث حيث اخذتهم الزلزلة الشديدة فاصبحوا صرعا ملتصقة وجوههم وركبهم بالارض لم - 01:20:31

منهم احد من الهاك. فتولى عنهم وقال يا قومي لقد ابلغتم رسالة ربكم ونصحكم لكم ولكن لا تحبون فيعرض صالح عليه السلام عن قومه بعد اليأس من استجابتهم وقال لهم يا قومي قد اوصلت لكم ما امرني الله بت比利غه اليكم ونصحكم مرغبا لكم مراهبا - 01:20:51

ولكنكم قوموا لا تحبون الناصحين الحريصين على دلالتكم على الخير وابعادكم عن الشر. والوطن اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة ما سبق بها من احد من العالمين. واذكر لوطا حين قال مستنكرا على قومه اتأتون الفعلة المنكرة المستقبحة وهي اتيان الذكور. هذه الفعلة التي - 01:21:11

ابتدعتموها فلم يسبقكم الى ارتكابها احد. انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون انكم لتأتون رجالا لقضاء الشهوة دون النساء اللائي خلقن لقضائهما فلم تتبعوا في فعلتكم هذه عقلا ولا نقاولا ولا فطرة بل انتم متجاوزون لحدود الله بخروجكم - 01:21:31

عن حد الاعتدال البشري وانحرافكم عما تقتضيه العقول السليمة والفتر الكريمة. من فوائد الايات الاستكبار يتولد غالبا من كثرة المال والجاه وقلة المال والجاه تحمل على الایمان والتصديق وانقياد غالبا. جواز البناء الرفيع كالقصور ونحوها لأن من اثار النعمة البناء الحسن - 01:21:51

مع شكري المنعم الغالب في دعوة الانبياء ان يبادر الضعفاء والفقراء للاصاغاء لكلمة الحق التي جاءوا بها. واما السادة والزعماء فيتمردون عليها قد يعم عذاب الله المجتمع كله اذا كثر فيه الخبث وعدم فيه الانكار. آآ يعم عذاب الله - 01:22:11

المجتمع اذا كثر الخبث وعدم فيه المصلحون. اما اذا كان الخبث خفيا مصلحون ظاهرون فان الذنوب لا يكون سببا لوقوع العذاب العام. وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتظاهرون. فانجناه اهله. وما كان رد - 01:22:31
المرتكبين لهذه الفاحشة عما انكره عليهم الا ان قالوا معرضين عن الحق اخرجوا لوطا واهله من قريتكم انهم اناس يتنتزهون عن عملنا هذا فلا يليق بنا ان يبقوا وبين ظهرانيانا فانجيئنا اهله الا امرأة فانجيئنا اهله الا امرأته كانت من الغابرين فسلمناه اهله حيث - 01:23:01

امرناه بالخروج ليلا من القرية التي سيقع عليها العذاب الا امرأته صارت مع الباقيين مع قومها فاصابها ما اصابهم من العذاب. وامطربنا عليهم مطرا تنظر كيف كان عاقبة المجرمين وامطربنا عليهم مطرا عظيما حيث رميناهم بحجارة من طين وقلينا القرية فجعلنا عاليها سافلها فتأمل ايها الرسول - 01:23:21

وكيف كان عاقبة قوم لوط للمجرمين؟ فقد كانت عاقبتهم الهاك والخزي الدائم. والى من اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا ما لكم من الله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا - 01:23:41
في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين. ولقد ارسلنا الى قبيلة مدين اخاهم شعيب عليه السلام. فقال له اعبدوا الله وحده ما لكم من معبود يستحق العبادة غيره. قد جاءكم برهان من الله واضح وحجة جلية على صدق ما جئتكم به من ربكم ادوا الى الناس - 01:24:01

حقوقهم باكمال الفيل وامال الوزن ولا تنقص الناس بعييب سلعهم. والتزهيد فيها او المخادعة لاصحاب ولا تفسدوا ولا تفسدوا في الارض بالكفر وارتكاب المعاصي بعد اصلاحها ببعثة الانبياء من قبل. ذلك المذكور خير لكم وانفع ان كنتم مؤمنين. لما فيه من ترك معا�ي - 01:24:21

لنحي الله عنها ولما فيه من التقرب الى الله بفعل ما امر به. ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبونها

واذكروا اذ كنتم قليلا فكتركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين. ولا - 01:24:41

اقعدوا بكل طريق تهددون من سلكه من الناس لتسلبوا اموالهم وتصدوا عن دين الله من اراد الاقتداء به. طالبين ان تكون طالبين ان تكون سبيل الله حتى لا يسلكها الناس. واذكروا نعمة الله عليكم لتشكروها واذكروا نعمة الله عليكم لتشكروها له. فقد كان عدكم قليلا فكتركم. وتأملوا كيف - 01:25:01

كان عاقبة المفسدين في الارض من من قبلكم فان عاقبتهم كانت الهلاك والدمار. وان كان طائفة منكم امنوا الذي اقسمت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين. وان كان جمعت منكم امنوا وان كان جماعة - 01:25:21
امنوا بما جئت به من ربى وجماعة اخرى لم يؤمنوا بذلك فانتظروا ايها المكذبون ما يفصل الله بينكم وهو خير من ميت. فانتظروا ايها المكذبون ما يفصل الله وهو خير من يفصل وهو اعدل من يقضي. من فوائد الآيات اللواط فاحشة تدل على انتكاس الفطرة.
وناسب ان يكون عقابه من - 01:25:41

عملهم فنكس الله عليهم قراهم. فنكس الله عليهم قراهم. تقوم دعوة الانبياء ومنهم شعيب عليه السلام على اصلهم. تعظيم امر الله ويشمل الاطالة بالتوحيد وتصديق النبوة والشفقة على خلق الله ويشمل ترك البخس وترك الافساد وكل انواع الابياء. الافساد في الارض بعد - 01:26:01

جرائم اجتماعي في حق الانسانية. ان صلاح الارض بالعقيدة والاخلاق فيه خير للجميع. وافساد الارض عدوان على الناس. من اعظم ذنوب اكبرها واسدها وافحشها اخذ ما لا يحق اخذه شرعا من الوظائف المالية بالقهر والجبر. فانه غصب وظلم وعذب. فانه غصب وظلم - 01:26:21

وعسف على الناس فانه غصب وظلم وعسف على الناس واداعة للمنكر وعمل به ودوس عليه واقرار له. لا قوم شعيب كانوا ساكنين في العقبة. المعروف شرقي العقبة كانوا هناك. اهل المدينة. نعم - 01:26:41
قال الملا الذين استكروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتتنا قال اولو كنا كارهين؟ قال الكباء والرؤساء الذين يستكروا من قوم شعيب لشعيب عليه السلام لنخرجنك يا شعيب من قريتنا هذه انت ومن معك من الذين صدقوا - 01:27:01

او لترجعن الى ديننا؟ قال لهم شعيب منكرا ومتأدبا. انتابعكم على دينكم وملتكم حتى لو كنا كارهين لها لعلمنا ببطلان ما انتم عليه.
قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها. وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله - 01:27:21
ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين قد اختلفنا على الله كذبا نحن اعتقادنا ما انتم عليه من شرك وكفر. بعد ان سلمنا الله بفضلة بعد ان سلمنا الله بفضلة منه. وما يصح ولا - 01:27:41
لنا ان نرجع الى ملتكم الباطلة الا ان يشاء الله ربنا. بخضوع الجميع لمشيئة سبحانه. احاط ربنا بعلم كل شيء لا يخفى عليه منه شيء وحده اعتمدنا ليثبتنا على الصراط المستقيم ويعصمنا من طرق الجحيم. يا رب نحكم بيننا وبين قومنا الكافرين بالحق. فانصر صاحب الحق المظلوم - 01:28:01

فانصر صاحب الحق المظلوم على الظالم المعاند. فانت يا ربنا خير الحاكمين. وقال الماء الذين كبروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا خاسرون. وقال الكباء والرؤساء الكافرون من قومه رافضون لدعوة التوحيد محذرين من شعيب ودينه. ان دخلتم يا قومنا في دين شعيب وتركتم دينكم ودين ابائكم - 01:28:21

بذلك لهاكون فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين فاخذتهم الزلزال الشديد فاصبحوا هلكي في ديارهم منكبين على بهم ووجوههم ميتين هامدين في دارهم. الذين كذبوا شعيبا لأن لم يغنو فيها. الذين كذبوا شعيبا - 01:28:41
هم الخاسرين الذين كذبوا شعيبا هلكوا جميعا وصاروا لأنهم لم يقيموا بدارهم ولم يتمتعوا فيها. الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين لأنهم انفسهم وما ملكوا ولم يكن المؤمنون من قومه هم الخاسرين كما ادعى هؤلاء الكافرون والمكذبون. فتولى عنه وقال يا قومي لقد - 01:29:01

ابلغتكم رسالت ربى ونصحت لكم فكيف عسى على قوم كافرين؟ واعرظ عنهم النبي شعيب عليه السلام لما هلكوا وقال مخاطبا اياهم يا قومي قد ابلغتكم ما امرني ربى بابلاغه اليكم ونصحت لكم فلم تقبلوا نصحي. ولم تنقادوا للارشادي فكيف احزن على قوم كافرين - [01:29:21](#)

مصرين على كفرهم. وما ارسلنا في قرية مننبي الا اخذنا اهلها بالباء والضراء لعلهم يضرعون وما ارسلنا في قرية من القرينبيا من انباء الله فكذب اهلها وكفروا الا اخذناهم بالبؤس والفقير والمرض رجاء يتذلوا لله فيتركوا ما هم عليه من الكفر والاستكبار. وهذا تحذير - [01:29:41](#)

قريش ولكل من كفر وكذب بذكر سنة الله في الامم في المكذبة. ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون. ثم بدلناهم بعد الاخذ بالبؤس والمرض خيرا - [01:30:01](#)
وساعة واما حتي كثرت اعدادهم ونمط اموالهم وقالوا ما اصابنا من الشر والخير هو عادة مطردة اصابت اسلافنا من قبل. ولن ندركه ان ما اصابهم من نقم ما يرى من نقم يراد به الاعتبار وما اصابه من نعم يراد به الاستدراج. فاخذناهم بالعذاب فجأة وهم يشعرون بالعذاب ولا يتربونه. من فوائد - [01:30:21](#)

من مظاهر اكرام الله لعباده الصالحين انه فتح لهم ابواب العلم ببيان الحق من الباطل. وبنجاة المؤمنين وعقاب الكافرين. من سنة الله في عباده الامهات لكي يتعظوا بالاحاديث ويقلعوا عما هم عليه من معاصي وموبقات. الابتلاء بالشدة قد يصبر عليه الكثيرون ويحتمل المشقة - [01:30:41](#)

ويحتمل من؟ مشقاته الكثيرة. الابتلاء بالشدة قد يصبر عليه كثيرون. ويحتمل مشقاته الكثيرون. اما الابتلاء بالرخاء فالذين يصبرون عليه قليلون. هذا القول حتى عفوا وقالوا قد مس ابانا الضراء والسراء - [01:31:01](#)
فاخذناهم بغتة ومن ايش؟ هذا القول يقولونه الى اليوم. قرية كاملة تدمى بسبب بركان. يكون هذا شيء طبيعي ما يقولون من الله يجيئهم تسونامي يقولون شيء طبيعي ما يقولون من الله - [01:31:19](#)
وهذه من اخطر تلبيسات ابليس ان القرى والامم تهلك وتتبهد امم وهم يقولون هذا طبيعي ما يقولون من الله عز وجل بسبب ذنبنا وشركنا وكفرنا. نعم عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. ولو انها ولو ان اهل هذه القرى التي ارسلنا اليهم رسولنا - [01:31:33](#)

ما جاءتهم به رسالمهم واتقوا ربهم بتترك الكفر والمعاصي وامتثال اوامرها لفتحنا عليهم ابواب الخير من كل جهة. ولكنهم لم يصدقوا ولم يتقوا بل كدوا ما جاءت به رسالمهم فاخذناه - [01:32:03](#)

بعذاب فجأة بسبب ما كانوا يكسبونه من الاثام والذنب. اؤمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتها وهم نائمون. اؤمن اهل هذه المكذبة ان يأتيهم عذاب نار وهم نائمون مستغرقون في راحتهم وهدوئهم. اؤمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون. اؤمنوا ان - [01:32:13](#)

فيهم عذابنا اول النهار وهم لاهون غافلون لانشغالهم بدنياهم اثامنا مكر الله فلا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون. انظروا الى ما منهم الله من الامهار وانعم عليهم به من القوة وسعة الرزق استدراجا لهم. اؤمن هؤلاء المكذبون من اهل تلك القرى مكر الله وتدبره الخفي. فلا يؤمن مكر الله الا القوم الهالك - [01:32:33](#)

واما الموفقون فانهم يخالفون مكره فلا يغترون بما انعم به عليهم وانما يرون منته عليهم فيشكرون. اولم يهدي للذين يرثون الارض من بعد اهلها اللون ساء واصبناهم بذنبهم ويطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون. او - [01:32:53](#)

الذين يستختلفون الاول يتبعين الذين يستختلفون. نعم. يتبعين للذين يستختلفون في الارض بعد اهلاك اسلافهم من الامم بذنبهم ثم لم يعتبروا ما حل بهم بل عملوا اعمالهم الم يتبعين لهؤلاء ان الله لو ان الله لو شاء اصابتهم بذنبهم اصابهم بها كما هي سنته - [01:33:13](#)

ويختتم على قلوبهم فلا تتعظ بموعظة ولا تنفعها ذكرها. تلك القرى نقص عليك من انبائها ولقد جاءتهم رسالمهم بالبيانات فما كانوا ليؤمنوا

بما كذبوا من قبل. كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين. تلك القرى السابقة تلك القرى السابقة وهي قرى اقوام - [01:33:33](#)
بنوح و هود و صالح ولوط و شعيب نتلو عليك و نخبرك ايها الرسول من اخبارها وما كانت عليه من تكذيب و عناد و ما حل بها من هلاك.
ليكون ذلك عبرة لمن يعتبر و موعظة يتعظ لم يتعظ. ولقد جاءت اهل هذه القرى رسالهم بالبراهين. ولقد جاءت اهل هذه القرى
[رسالهم بالبراهين - 01:33:53](#)

واضحة على صفهم فما كانوا يقولون عند مجيء الرسول بما سبق في علم الله انهم يكذبون انهم انهم يكذبون به ومثل ختم الله
على قلوب اهل هذه القرى المكذبين برسالهم يختم الله على على قلوب الكافرين بمحمد صلى الله عليه وسلم فلا يهتدون للايمان -
[01:34:13](#)

وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا لاكثرهم فاسقين. وما وجدنا لاكثر الام التي ارسل اليها الرسل من وفاء والتزام بما اوصاهم الله
ولم نجد لهم انقيادا لاوارمه وانما وجدنا لاكثرهم خارجين عن طاعة الله. ثم بعثنا من بعدهم موسى باياتنا الى فرعون وملأه فظلموا -
[01:34:33](#)

بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين. ثم ارسلنا بعد اولئك الرسول موسى عليه السلام بحججنا وادلتنا البينة الدالة على صدقه الى
فرعون وقومه فما كان منهم الا ان جحدوا تلك الايات وكفروا بها. فتأمل ايها الرسول كيف كان عاقبة فرعون وقومه فقد اهلكهم الله
[بالغرق واتبعهم اللعنة في الدنيا والآخرة - 01:34:53](#)

وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين. وقال موسى لما بعثه الله يافعا وجاءه يا فرعون اني مرسل من خالق الخلق
اجمعين ومالكم ومدبري امورهم. في قوله آآ ثم ارسلنا رسلنا تتراء - [01:35:13](#)
ثم بعثنا من بعدهم موسى معناه ان بين شعيب عليه السلام وبين موسى عليه السلام هناك امم هناك يلا فالذي في بعض كتب التفسير
انه لما ورد ماء مدين وان البنتين او المرأتين هما ابنتا شعيب - [01:35:30](#)

المقصود ليس شعيب النبي. شعيب يعني كان رجلا من اتباع شعيب عليه السلام كانوا يسمون باسماء انبائهم. اما بين شعيب عليه
السلام النبي وبين موسى النبي امم اخرى وانباء اخر بنص هذه الايات تلك القرى نقص عليك من انبائها ولقد جائتم رسالهم بالبيانات -
[01:35:51](#)

فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل. كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين. وما وجدتها لاكثرهم من عهد. وان لاكثرهم لفاسقين. ثم بعثنا
من بعدهم موسى. نعم من فوائد الايات الایمان والعمل الصالح وسبب لافاضة الخيرات والبركات من السماء والارض على الامة. الصلة
وثيقة بين سعة الرزق والتقوى - [01:36:17](#)

وان انعم الله على الكافرين فان هذا السدر فان هذا استدرج لهم ومكر بهم. على العبد الا يأمن من عذاب الله المفاجئ الذي قد يأتي
في اي في اية ساعة من ليل او نهار. يقص القرآن يقص القرآن اخبار الامم السابقة من اجل تثبيت المؤمنين وتحذير الكافرين -
[01:36:46](#)

حقيقة على ان لا اقول على الله الا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فارسل معيبني اسرائيل قال ولما كنت مغسلا منه فانا جدير بالا
اقول عليه الا الحق. قد جئتكم بحجة واضحة تدل على صدقى واني موصل من ربى اليكم فاطلق معي فاطلق معيبني اسرائيل -
[01:37:06](#)

اما كانوا فيه من الاسر والقهقه. قال ان كنت جئت باية فات بها ان كنت من الصادقين. قال فرعون لموسى ان كنت اتيت باية كما تزعم
تأتي بها ان كنت صادقا في دعواك فالقى اعاصهم فاذا هي ثعبان مبين. فرمى موسى عصاه فتحولت حية عظيمة ظاهرة لمن
يشاهدها. ونزع يده - [01:37:26](#)

بيضاء للناظرين. واخرج يده واظهرها من فتحة قميصه من عند صدره او من تحت ابطه فخرجت بيضاء من غير برص. تتلألأ
للناظرين بشدة بياضها. قال الملا من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم. وقال الكباء والرؤساء لما شاهدوا انقلاب عصا موسى حية
وصية - [01:37:46](#)

يده بيضاء غير باص ليس موسى الا ساحرا قوي العلم بالسحر. يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرون؟ يقصد بما به ان يخرجكم من ارضكم هذه وهي مصر. ثم استشارهم فرعون بشأن موسى عليه السلام قائلا لهم ماذا تشيرون به علي من الرأي؟ شف كيف قلبا -

01:38:06

امر يقول يخرجكم من ارضه هو قال اه اتركوا ليبني اسرائيل احنا نخرج. لكن هؤلاء يقلبون الامور رأسا ولا عاقل. نعم قالوا ارجه واخاه وارسل في المدائن حاشرين. قالوا لفرعون اخر موسى واخاه هارون وابعد في مدائن يسرى من يجمع السحرة - 01:38:26
فيها يأتوك بكل ساحر علیم يأتيك هؤلاء الذين ارسلتهم لجمع السحرة من المدائن بكل ساحل مائل السحر قوي في صناعته وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبيين. وبعد فبعثت فرعون من يجمع السحرة - 01:38:47
لما جاء السحرة فرعون سأله هل لكم هل لهم مكافأة ان غلبو موسى بسحرهم وانتصرروا عليه قال نعم وانكم لم من المقربين. فجابهم فرعون بقوله نعم ان لكم مكافأة واجرا وستكونون من القريبين بالمناصب. قالوا يا - 01:39:12

فاما ان تلقي واما ان تكون نحن الملقيين. قال السحرة واثقين بنصهم على موسى باستعلاء المتكبر. اختريا موسى ما شئت من ابتدائك بالقاء ما يريد القاء او ابتدائنا بذلك. قال القوا فلما القوس فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبواهم - 01:39:29
وجاءوا بسحر عظيم. فجابهم موسى واثقا بنصر ربه له غير مبال بهم. ارموا حبالكم وعسيكم. فاما القوها اعين الناس لصرفها عن صحة ادراकها واربعوهم وجاؤوا بسحر قوي في اعين الناظرين. القوا بضم القاف فعل امر من الالقاء - 01:39:49
والقوا بفتح القاف فعل الماضي. نعم واوحينا الى موسى ان تلقي عصاك فاذا هي تلتف ما واوحى الله الى نبيه وكليه موسى عليه السلام ان ارني يا موسى عصاه فرمهاها فانقلبت العصا - 01:40:09

ضحية تتبع حبالهم وعصيهم التي كانوا يستعملونها في قلب الحقائق. وايهام الناس انها حيات تسعي. فوقع الحق وبطل ما كان يعملون فظهر الحق وتبيّن صدق ما جاء به موسى عليه السلام وتبيّن بطلان ما صنعه السحرة من السحر. فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين - 01:40:25

فغلبوا وهزموا وانتصر موسى عليهم في ذلك المشهد ورجعوا اذلاء مقهورين. والقى السحرة ساجدين فما كان سحرته نشاهد عظيم قدرة الله ورأوا الآيات البينات الا ان اخروا الا ان خروا سجدا الا ان خروا سجدا له سبحانه وتعالى. من فوائد - 01:40:45
من حكمة الله ورحمته ان جعل اية كلنبي مما يدركه قومه. قد تكون من جنس ما ما برعوا فيه. ان فرعون كان عبدا ذليلا مهينا عاجزا مهينا عاجزا والا لم احتاج الى الاستعانة بالسحرة في دفع موسى عليه السلام. يدل على ضعف السحرة مع اتصالهم بالشياطين التي تلبى مطالبهم - 01:41:05

طلبهم الاجر والجاه عند فرعون. يعني فرعون يدعى الربوبية. طيب ليش تحتاج الى السحرة؟ انت تدعى الربوبية. هذا يدل على افتراءاتهم وكذبهم ودجلهم نعم قالوا امنا برب العالمين. قال السحرة امنا برب الخلق اجمعين. رب موسى وهارون عليهما السلام. فهو المستحق - 01:41:25

العبادة دون غيره من الالهة المزعومة. قال فرعون امتنتم به قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها انها لسوف تعلمون. قال لهم فرعون متوعدا ايهم بعد ايمانهم بالله وحده وصدقتم بموسى قبل ان اذن لكم ان ايمانكم به وتصديقكم لما جاء به - 01:41:49

مسابقة لخدعة ومكيدة دبرتموها انتم وموسى لاخراج اهل المدينة منها. فسوف تعلمون ايهما السحرة ما يحل بكم من عقاب وما يصيب وما يصيبكم من نكال لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين. لاقطعن من كل واحد - 01:42:09

يده اليمنى ورجله اليسرى او يده اليسرى ورجله اليمنى ثم لاعلقنكم جميعا على جذوع النخل تنكيلا بكم وترهيبا لكل من يشاهدكم على هذه الحالة قالواانا الى ربنا منقلبون. قال السحرة ردا على وعيد فرعون انا الى ربنا وحده راجعون فلا نبالي بما تتوعد به. وما - 01:42:29

منا الا ان آمنا بآيات ربنا ما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا مسلمين ولست تنكر منا وتتجد علينا يا فرعون الا تصدقنا بآيات ربنا لما جائتنا

على يد موسى. فان كان هذا ذنبنا يعاب به فهو ذنبنا - 01:42:49

ثم توجهوا الى الله بدعاء القائلين في تضرع يا ربنا صب علينا الصبر حتى يغمروا نثبت على الحق. وامتنا مسلمين لك منقادين لامرك
متبعين لرسولك لماذا لم يعني يهدى موسى وهارون؟ ليش يهدى السحر - 01:43:09

يقولون ان فرعون في نفسه كان يعلم انهنبي وانه لا سبيل له عليه والقى الله في قلبه ذلك المعنى. لذلك في جميع الموضع لا نجد
انه هدد موسى الا بالخارج فقط - 01:43:29

نعم وقال الملا من قوم فرعون اتدرروا موسى وقومه ليفسدوها في الارض ويدركوا الهتك. قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا
فوقهم ظاهرون. وقال السبت والكبرى من قوم فرعون المحرضين ايادى على موسى ومن معه من المؤمنين. اتركت يا فرعون
موس؟ اتركت يا فرعون - 01:43:46

او موسى وقومه لينشردوا الفساد في الارض. وليتركك انت والهتك ويدعو الى عبادة الله وحده. قال فرعون سنقتل ابناء بنى اسرائيل
الذكور ونستبقي نسائهم الخدمة وانهم مستعلون عليه بالقهر والغلبة والسلطان. قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض
لله يورثها - 01:44:08

يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. قال موسى موصيا قومه يا قوم اضربوا العون من الله وحده في دفع الضر عنكم وجلب اليكم
واصبروا على ما انتم فيه من الابتلاء فان الارض لله وحده وليس لفرعون ولا غيره حتى يتحكم فيها. والله يداومها بين
الناس حسب مشيئته - 01:44:28

لكن العاقبة الحسنة في الارض للمؤمنين الذين يمثلون اوامر ربهم ويختبنون نواهي فهي لهم وان اصابهم ما اصابهم من محن
وابتلاء من محن وابتلاءات قالوا اذن من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض -
01:44:48

فتعملون؟ قال موسى قال قوم موسى بالبني لموسى عليه السلام يا موسى ابتلينا على يد فرعون بقتل ابناءنا واستبقاء نسائنا من
قبل. من قبل مجبيك علينا ومن ومن بعده قال له موسى عليه السلام ناصحا له موسرا بالفرج لعل ربكم يهلك لعل ربكم يهلكه لعل ربكم
يهلكه - 01:45:08

يهلك عدوك. لعل ربكم يهلك يهلكه. نعم. لعل ربكم يهلك عدوكم فرعون وقومه ويمكن لكم في الارض من بعدهم فينظر فيننظر ما
تعملون بعد ذلك من شكر او كفر. ولقد اخذنا اال فرعون بالسنين ونقص من الشمرات لعلهم يذكرون - 01:45:28
ولقد عاقبنا اال فرعون بالجد والقطط واختبرناهم بنقص ثمار الارض وغالاتها رجاء يتذكروا ويتعظوا بان ما جاءهم من ذلك انما هو
عقاب على طففهم فيتوبوا الى الله. من فوائد الایات موقف السحرة واعلان ايمانهم بجرأة وصراحة يدل على ان الانسان اذا تجرد عن
هواء واذعن - 01:45:48

بالعقل والفكر السليم بادر الى الايمان عند ظهور الاادلة عليه. اهل الايمان بالله واليوم الاخر هم اشد الناس حزما. واكترهم شجاعة
وصرفا في اوقات الازمات والمهن والحروب. المنتفعون من المنتفعون من السلطة يحرضون ويهيجون السلطان لمواجهة اهل الايمان.
لان في بقاء السلطان - 01:46:08

لمصالحهم من اسباب حبس الامطار وغلاء الاسعار الظلم والفساد. يعني يقول نستحيي نساءهم ونقتل طيب ايش الذريه ليش ما تقتل
موسى الخبيث علم انه ليس له مكنة عليه. نعم فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصيبهم سيئة يضيروا بموسى ومن معه. الا انما
- 01:46:28

طايرهم عند الله ولكن اكترهم لا يعلمون. فاذا جاء اال فرعون الخصب وصلاح. فاذا جاء اال فرعون الخصب وصلاح ورقص الاسعار
قالوا يعطينا هذا الاستحقاقين لها واحتضانها بها. وان لهم او تصيبهم مصيبة من جد او وقطط وكثرة امراض وغيرها من الرزايا
يتشارع بموسى - 01:46:55

معه من بنى اسرائيل والحق ان ما يصيبه من ذلك كله انما هو بتقدير من الله سبحانه. وليس لهم ولا لموسى عليه السلام شأن فيه الا

ما كان من دعاء موسى - 01:47:15

وعليه ولكن اكثراهم لا يعلمون فينسبونه الى غير الله. هذا فيه دلالة ان موسى عليه السلام بعد رجوعه الى مصر عاش مع فرعون المدة ومن هذه المدة من سنوات كان فيها خصم وسنوات فيها جد هو مباشرة خرج منها مرة اخرى - 01:47:25
نعم. وقالوا مهما تأتينا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين. وقال قوم فرعون لموسى عليه السلام عنادا للحق اي هي اية اي اية ودلالة جئتنا بها ايوب وقال قوم فرعون اي نعم وقال قوم - 01:47:45

لموسى عليه السلام عيادة للحق اي اية ودلالة ائتنى بها واي حجة على بطلان ما عندنا لتصرفنا عنه وعلى صدق ما جئت به فلن نصدق بك فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكروا وكانوا قوما - 01:48:05
 مجرمين. فاصبنا عليهم الماء الكثير عقابا لهم على تدبيرهم وعنادهم. فاغرق زروعهم وثارهم ورسم عليهم الجراد فاكل محاصيلهم وصلى عليهم بويبة تسمى تصيب الزرع وتؤدي الانسان في شعره. وارسلنا عليهم الضفادع فملأت اوعيائهم وافسدة اطعمتهم وارق وارقت مضاجعهم. وارسلنا عليهم - 01:48:25

فتحولت مياه ابارهم وانهارهم دما. ارسلنا كل ذلك ايات مبينات مفرقات يتبع بعضها بعضا. يتبع بعضها ومع كل ما اصابه من العقوبات استعلوا على عن الايمان بالله والتصديق بما جاء به موسى عليه السلام وكانوا قوما يرتكبون المعاصي ولا ينزعون عن باطل - 01:48:45

ولا يهتدون الى الحق. من اعجب الاليات ليس فقط مجيء الاليات. بل مجيء الاليات واصابتها فرعون اتباعه دون بنى اسرائيل دون اتباع موسى عليه السلام. هذا من اعجب ما يكون. ومع ذلك قالوا هذا السحر. نعم - 01:49:05
ولما وقع عليهم الرجس قالوا يا موسى ادعونا ربكم بما عندك لئن كشفت عنا الرجس لنؤمنن لك ولنرسلن معك بنى اسرائيل. ولما اصابهم العذاب بهذه الامور اتجهوا الى موسى عليه السلام. فقالوا له يا موسى ادع لنا ربكم بما اختصك به من - 01:49:25
نبوة وبما عهد اليك من رفع العذاب بالتوبة ان يرفع عننا ما اصابنا من العذاب فان رفعت عننا ذلك لنؤمنن بك ولنرسلن معك بنى اسرائيل ونطلقهم فلما كشفنا عنه الرجس الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون. فلما رفعنا عنهم عذاب الى مدة معلومة قبل اهلاكم بالغرق - 01:49:45

ينقضون ما اخذوه على انفسهم من تصديق وارسال بنى اسرائيل فاستمرروا على كفرهم وامتنعوا من ارسال بنى اسرائيل مع موسى عليه السلام. فانتظمنا منهم اغرقناهم في اليم بانهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين. فلما حل الاجل المحدد لاهلاكم انزل عليهم نقمتنا باغراقهم في - 01:50:05

بسرب تكذيبهم بآيات الله واعراضهم عمدا دلت عليهم من الحق الذي لا مرية فيه. واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض مطالبا التي باركتنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بنى اسرائيل بما صبروا ودمروا - 01:50:25
ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعيشون. واورثنا بنى اسرائيل الذين كانوا واورثنا بنى اسرائيل الذين كان يستدلهم فرعون وقومه مشارق الارض ومجاربها. والمقصود بذلك بلاد الشام. هذه البلاد التي بارك الله فيها باخراج زروعها وثارها على اكمل ما يكون - 01:50:45

وتمت كلمة ربك ايها الرسول الحسنى وهي المذكورة في قوله تعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم فمکن الله لهم في الارض بسبب صبرهم على ما اصابهم من اذى فرعون وقومه ودمروا ما كان يصنع فرعون من المزارع والمساكن وما كانوا يبنون من القصور - 01:51:05

مشارق الارض الالاف والالام فيه للعهد. وهي الارض المعهودة التي وعدها الله لبني اسرائيل بيت المقصود بها مشرق بيت المقدس ومغرب بيت المقدس. وشرق بيت المقدس هي الى جهة نهر الاردن. ومغرب بيت - 01:51:25
 المقدس الى جهة البحر. نعم. من فوائد الاليات الخير والشر والحسنات والسيئات كلها بقضاء الله وقدره. لا يخرج منها شيء عن ذلك شأن الناس في وقت المحنـة والمصائب اللجوء الى الله بداعـ نداء الايمان الفطري. يحسن بالمؤمن تأمل ايات الله وسننه في الخلـ

والتدبر - 01:51:45

قولي في اسبابها ونتائجها تتلاشى قوة الافراد والدول امام قوة الله العظمى والايام بالله هو مصدر كل قوة يكفى الله عباده المبين الصابرين بان يمكنهم في الارض بعد استضعفهم. احسنت تكتفي بهذا القدر نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم من العلم النافع -

01:52:05

العمل الصالح ها؟ تقول نعم لا تقول هذا يعني اتباع الانبياء حجتهم شلون؟ ايه المبطة يعني. ايه. لا لا. داحر اسم فاعل لكن معناها اسم مفعول. نعم. واليك كلاما تقول اللهم انك ابتليتني فارزقني الصبر -

01:52:25

واسألك يا رب العافية. في قرية واحدة نعم لكن كانوا لكن القصور تكون لفراعنة وبني اسرائيل يسكنون مع عامة الناس لكن في في مدينة واحدة كله كله سبحان الخالق -

01:53:35

نعم تأتي الطوفان جاء اغرق الاراضي التي كانت لفراعنة ولم تغرق ارض بني اسرائيل سبحانك الله وبحمدك -

01:54:05